

## بث مباشر | و بشر الصابرين | نبيل العوضي

نبيل العوضي

شينا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره اذكروا الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اسماعيل - [00:00:00](#)

اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين - [00:00:27](#)

يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه - [00:00:46](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اثره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [00:01:06](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خاصة كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد ولم يجروا ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [00:01:29](#)

فجيه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعضه قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح قصدت الامر من - [00:01:47](#)

فقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول الثقة المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش. فقال لهم اين - [00:02:10](#)

ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرجته - [00:02:30](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن - [00:02:45](#)

كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - [00:03:23](#)

او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال - [00:03:53](#)

لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال. عجبنا لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له - [00:04:13](#)

صبر فكان خيرا له عجبنا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله همه - [00:04:37](#)

اللهم ان عبيدك بنو عبيدك بنو اماء نواطينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - [00:04:55](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله. دليل

الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين - [00:05:18](#)

هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة مجموعة رسائل. الى الدعاة الى الله. رسالة. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة - [00:06:08](#)

يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [00:06:38](#)

صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [00:06:58](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فآرثة - [00:07:15](#)

وسمع بفآجة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [00:07:38](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فآجة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [00:07:59](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فآجة - [00:08:22](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فآتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [00:09:01](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقداء والاقذار انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فآجاءه خبر - [00:09:45](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عنه - [00:10:08](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون هل لما تأتية المصيبة تكون في هذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير - [00:10:33](#)

والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن يعرف كم الابن غانم. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [00:11:10](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [00:11:31](#)

قال ادخني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب صاحب ابن قريب فكر بهذا نحن الان في سجن فاذا مات كان - [00:12:01](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبدي المؤمن - [00:12:24](#)

اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبدي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [00:12:44](#)

مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك

واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - 00:13:09

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع فقال الله جل وعلا ادنو لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - 00:13:27

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:13:47

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - 00:14:16

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم ان المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر -

00:14:47

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار اصبر ولتحتسب نعم واليه راجعون. انت وابناؤك

واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - 00:15:37

اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - 00:16:17

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه. ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما. وجاه اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به - 00:16:40

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع

عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - 00:17:02

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمي ليلة واحدة - 00:17:42

سمعت بهذا الحديث امة حرام ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة واسمع للحديث الاخر يا من اصيب

بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - 00:18:20

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول؟ لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ؟ الملائكة تسجل؟ والله عز وجل اعلم - 00:18:39

قال فانهم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل

حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان - 00:19:00

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف من ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو

اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي - 00:19:21

فتوفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيعته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - 00:19:43

ودما خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان

يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 00:20:05

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. قال

الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - 00:21:02

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض

الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [00:21:25](#)

اصيب بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمداوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرة وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [00:22:05](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقضى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [00:22:25](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [00:22:43](#)

ضاعت ابنه ظلت الابل فذهب يطلبها ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض. جاء هذا السيل فهدم البيت - [00:23:03](#)

واقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والاشياء والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهب الدنيا بلمح بصر - [00:23:31](#)

وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض -

[00:23:53](#)

فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي علم ان يجيب. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر - [00:24:21](#)

تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - [00:24:38](#)

فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابكم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يقصر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا - [00:24:58](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [00:25:48](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله اسمع ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [00:26:08](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [00:26:26](#)

تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه - [00:26:49](#)

رفع يديه خشع قلبه سكنت نفسه تاب الى الله قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [00:27:04](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اطمع؟ وما الذي افعل؟ يقول وممرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم

الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [00:27:24](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [00:27:52](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شبعان واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [00:28:12](#) جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [00:28:38](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسياه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [00:28:58](#) وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء يدعو بقلبك يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله يقول فجاء الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [00:29:24](#) يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى - [00:29:46](#)

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعان. يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [00:30:13](#) مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم وجهله من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [00:30:46](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبرن اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوجه هذا الحديث - [00:31:11](#) الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاء الى الله. الى الصالحين الى من اودي في الله الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله - [00:31:42](#)

الى كل محجة لانها محجة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرا - [00:32:01](#) الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام. في مكة اصاب بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون - [00:32:28](#) لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصاب عليه الصلاة والسلام. خرج الى الطائف ما الذي حصل له رومي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف - [00:32:54](#)

وخير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجه الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله وهو يقول اللهم - [00:33:14](#) ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [00:33:32](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا الى قريب يتجهمني الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل عليك - [00:33:54](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [00:34:23](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [00:34:41](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغير بطيب هي الايام كما شاهدها دول من وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [00:35:01](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [00:35:31](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون؟ وهم اعقل الناس؟ وفضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [00:35:54](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [00:36:26](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [00:36:46](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [00:37:16](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون. اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حديثه - [00:37:56](#)

لكل من اسر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [00:38:35](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - [00:38:56](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل هل قنط من رحمة الله؟ قال - [00:39:16](#)

اذهبوا اذهبوا فحسسوا مني ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله ان القوم الكافرون قالوا له الى الان ما ملئت؟ ما ملئت الدعاء؟ ما ملأت الذكرى - [00:39:36](#)

ما ملئت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال اه واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت كل الابواب. ووليت كل - [00:40:06](#)

السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرفي الامور بيد الذي بيده السماوات والارض ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن الاسرى وغيرنا طلقاء - [00:40:46](#)

ان الامر بيد الله اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه - [00:41:06](#)

وردوا عليه بصره ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اسماعيل اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [00:41:26](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [00:41:46](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق

الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [00:42:15](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد ولم يجرواً ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا شئبا نعم غلبت عيناه فنام - [00:42:38](#)

فجئ له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيرين يا ابن محيرين قصدت الامر من غير بعض قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح قصدت الامر من - [00:42:57](#)

فقام فزع فزاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين فلان السجين؟ قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام - [00:43:19](#)

فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرج به واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب - [00:43:44](#)

لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله - [00:44:14](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [00:44:42](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكي لا تأسوا على ما طعتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [00:45:12](#)

والله لا يحب كل مختال. عجا لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا لك صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [00:45:32](#)

لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه اللهم ان عبيدك بنو عبيدك بنو نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [00:45:56](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:46:17](#)

بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصاب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [00:46:48](#)

مجموعة رسائل من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [00:47:38](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [00:47:58](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصاب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [00:48:20](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له كارثة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [00:48:40](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة - [00:49:09](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد

الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [00:49:31](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره -

[00:50:10](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من

الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [00:50:55](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل هل شق

جيبك؟ هل لطم خدا؟ هل نفس شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [00:51:17](#)

الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه

راجعون هل لما تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير - [00:51:42](#)

والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى

وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [00:52:20](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بي لا يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور

ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [00:52:40](#)

قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره لو كل من مات له

حبيب صاحب ابن قريب فكر بهذا نحن الان في سجن فاذا مات - [00:53:10](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا ابن مات

صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبدي المؤمن - [00:53:34](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبدي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا

الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [00:53:54](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك

واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [00:54:18](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع فقال الله جل وعلا ادنوا لعبدي بيتا في

الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [00:54:36](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا

ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون - [00:54:56](#)

تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك

واباك. وشيعت ابنك وابنتك. ووزعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [00:55:30](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها

نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة تشجع لها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد - [00:55:57](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما

اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [00:56:37](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل

تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا -

[00:56:57](#)

يستطيع ان يتقلب يمينة او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته. وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه. ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما. وجاه - [00:57:37](#)

اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي لك بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [00:58:00](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [00:58:21](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياهم كلها بحمي ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث ثم حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا. بليلة واحدة - [00:59:01](#)

وصفة الى الحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر اسمع للحديث اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [00:59:39](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثني عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول - [01:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [01:00:21](#)

فاذا هو قد حمد الله واثني عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [01:00:37](#)

ان توفيقته انزله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيعته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [01:00:53](#)

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [01:01:14](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [01:02:12](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء فما لحوادث الدنيا بقاء نزلت بساحته المنيا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [01:02:34](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى نحمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا. وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله. الذي - [01:03:14](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبد الله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [01:03:34](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [01:03:53](#)

ضاعت ابنه ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الابل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - [01:04:13](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا - [01:04:38](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل رجع حتى الابل لم يدركها؟ خسر الدنيا بلحظة وبلمح

البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [01:04:56](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بطل ما الذي بقي له من الدنيا - [01:05:20](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يجيبه. على من ينفذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من

قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [01:05:37](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتم مصيبة قالوا قالوا - [01:05:57](#)

اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - [01:06:28](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [01:06:58](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله اسمع ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [01:07:18](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان

تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [01:07:36](#)

تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خشع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - [01:07:58](#)

قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغتنى حية. ثعبان لدغتنى فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [01:08:18](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [01:08:41](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وقال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [01:09:01](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [01:09:21](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [01:09:48](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساها ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت

فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش - [01:10:07](#)

يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [01:10:29](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [01:10:50](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [01:11:13](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [01:11:39](#)

وجعله من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [01:12:06](#)

ان شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين - [01:12:21](#)

الى من اودى في الله الى من اودى لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [01:13:02](#)

اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرة من الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [01:13:28](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [01:13:48](#)

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجهه - [01:14:09](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [01:14:29](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى الى قريب يتجهمني - [01:14:50](#)

ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل عليك - [01:15:13](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [01:15:33](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [01:15:50](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دول من سره وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [01:16:10](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكارة سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [01:16:40](#)

قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى

الله - [01:17:03](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [01:17:35](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء

يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [01:17:55](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟

تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [01:18:25](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون.

اوجه حديثي لكل من عثر له حديثه - [01:19:05](#)

لكل من غفر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت

الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [01:19:44](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ

من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - [01:20:06](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام

هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [01:20:26](#)

ولا تياسوا من روح الله قالوا له الى الان ما مللت؟ ما مات دعاء ما ملئت الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا.

ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - [01:20:54](#)

انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت كل الابواب وهو ليست كل السبل وناديت من

ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرفي الامور - [01:21:44](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد

الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس - [01:22:04](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج

ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسبير والى زوجة الاسبير والى ابن الاسبير اوجه الحديث خاصة اسمعوا لهذه القصة

والقصة - [01:22:24](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب

المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [01:22:56](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق

الابواب ويذهب للوجهاء وللغضماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [01:23:24](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس يخافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد ولم يجروا ان يطرق باب الحجاج احد ذهب

الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [01:23:48](#)

فجئ به في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيرين يا ابن محيرين قصدت الامر من غير بعظه قصدت الامر من غير باب لم

تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من - [01:24:06](#)

فقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ

ونادى الحرم والجيش. فقال لهم اين - [01:24:29](#)

ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقفات المحدثون لا ندري ما الذي جعل

الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرج - [01:24:49](#)

واذا سألك عبادي عني فاذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم

اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن - [01:25:04](#)

كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان

الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - [01:25:42](#)  
او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها. ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما - [01:26:12](#)  
لكي لا تأسوا على ما قاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال عجباً لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيراً له - [01:26:32](#)  
صبر فكان خيراً له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه - [01:26:56](#)  
اللهم بنو عبيدك بنو اماء نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - [01:27:14](#)  
ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال - [01:27:37](#)  
وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصاب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة مجموعة رسائل من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اودي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة - [01:28:17](#)  
يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [01:28:57](#)  
صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [01:29:17](#)  
اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصاب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له كارثة - [01:29:34](#)  
وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعاً هل تجد فيهم الا منكوباً او مكروباً او مغموماً او مغموماً - [01:29:56](#)  
اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اودي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة - [01:30:18](#)  
اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [01:30:41](#)  
سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فانتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعاً اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [01:31:20](#)  
ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاقذار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [01:32:04](#)  
مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر وهو ليس عنده؟ وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس هل شق جيباً؟ هل لطم خداً؟ هل نفش شعراً؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [01:32:26](#)  
في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون هل لما تأتيت المصيبة تكون كهذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير - [01:32:51](#)  
والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكذب قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى

وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [01:33:29](#)

ما هذه الدنيا بدار قراري فيها مبطرا حتى يرى من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [01:33:50](#)

قال ادخني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين وجواري. لو كل من مات له حبيب صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [01:34:20](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [01:34:43](#)

اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت نبيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا -

[01:35:03](#)

مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [01:35:28](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبي بيتا في

الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [01:35:46](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم. انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [01:36:06](#)

انا لله وانا اليه راجعون يقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [01:36:35](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر -

[01:37:06](#)

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابنائك واحبابك

واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا. فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [01:37:56](#)

اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته. واهلكته وجلس على الفراش لا يدرى. هل هو حي ام ميت - [01:38:36](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي لك بقي له لسان يذكر الله به - [01:38:59](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - [01:39:21](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب مصابرا ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمي ليلة واحدة - [01:40:01](#)

سمعت بهذا الحديث حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجدع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - [01:40:39](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - [01:40:58](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله. واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل - [01:41:20](#)

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف من الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبيد اسمع وعد من الله لعبيد - [01:41:40](#)

فتوفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [01:42:02](#)

وزنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في الا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [01:42:24](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [01:43:21](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقويه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن اذا نزل القضاء ضاق القضاء نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [01:43:44](#)

بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا. وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله. الذي - [01:44:24](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [01:44:44](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [01:45:02](#)

ضاعت ابنه ظلت الابل فذهب يطلبها ذهب يطلبها تأخرت ثلاثة ايام ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الابل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - [01:45:22](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح. فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فصفقا - [01:45:47](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهب الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [01:46:06](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [01:46:29](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يجيبه. على من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر اجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [01:46:47](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [01:47:07](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله او يقصر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [01:47:37](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [01:48:17](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت

قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس - [01:48:37](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا - [01:48:58](#)

افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبه سكنت نفسه تاب الى الله قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [01:49:18](#)

يقول لدغنتي حية. ثعبان لدغنتي فيقول فلم احس بالالم. ما احس بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرة الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم

الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [01:49:43](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وقال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟

يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [01:50:11](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان.

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا ازوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [01:50:31](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟

فقال الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [01:50:57](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فتنساه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت

فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش - [01:51:17](#)

يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي

وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [01:51:39](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول

فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [01:52:00](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد

لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [01:52:22](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي

الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [01:52:49](#)

وجعله من جهل ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول

فتقول له يا رسول الله ادع الله لي. قال - [01:53:15](#)

ان شئت ان شئت دعوت الله لك. وان شئت صبرتي ولك الجنة؟ قالت بل اصبر اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا

اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاء الى الله. الى الصالحين -

[01:53:30](#)

الى من اودى في الله الى من اودى لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها

اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [01:54:11](#)

يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائف. تعرف لما خرج الى الطائف؟ ولم خرج من مكة مهاجرة الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم

بعقله حتى قيل ساحر او مجنون - [01:54:37](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصاب

بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصاب - [01:54:57](#)

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟  
خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على - [01:55:18](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان  
حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [01:55:38](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب  
المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى الى قريب يتجهمني - [01:55:59](#)

ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه  
امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [01:56:22](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من  
استهزئ عليه اسمع - [01:56:42](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او  
جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [01:57:00](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدتها دون من سره وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم  
على حال لها شأن - [01:57:20](#)

سمعت بزكريا قتل؟ ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاهه سب  
الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [01:57:50](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله  
اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [01:58:13](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان  
يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [01:58:45](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله  
جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [01:59:05](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير فاتخرتموهم سخريا. تذكرون؟  
تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على مصحفهم تذكرون سخريا - [01:59:35](#)

الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون. اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه  
حديثي لكل من عثر له حديثه لكل من غفر له صديق - [02:00:20](#)

الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا  
الحديث. لعله يكون بها به تسلية. ان يعقوب - [02:00:57](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ  
من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - [02:01:15](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام  
هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [02:01:35](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ماتوا دعاء ما ملأت الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار  
كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [02:02:03](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير كل الابواب هو ليست كل

السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [02:02:33](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس - [02:03:13](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. [02:03:33](#) والقصة

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مائة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [02:04:05](#)

من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - [02:04:24](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس يخافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - [02:04:44](#)

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيرين يا ابن محيريز قصدت الامر - [02:05:06](#)

من غير بعظه قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من فقام فزعا فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول الثقة - [02:05:28](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش. فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرجته - [02:05:48](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله - [02:06:13](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [02:07:01](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [02:07:31](#)

والله لا يحب كل مختال. عجا لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [02:07:51](#)

لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين الله ربي لا شريك له الا اذهب الله همه اللهم بنوا عبيدك بنو اماراة نواطينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [02:08:15](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:08:36](#)

بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [02:09:07](#)

مجموعة رسائل. من الدعاء الى الله. رسالة. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اودى في الله. رسالة. الى كل محجة. لانها محجة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [02:09:57](#) دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [02:10:17](#) وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [02:10:38](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له كارثة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [02:10:59](#) اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اودى الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [02:11:28](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتبه المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [02:11:50](#) سوف تموت ولابد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [02:12:29](#) ورفع درجتك وجبر كسرك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [02:13:14](#) مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر وهو ليس عنده؟ وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل هل شق جيبك؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [02:13:36](#) الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فلعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال - [02:14:01](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه مات قال انشد شعرا فقال حكم - [02:14:31](#) ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بي لا يرى الانسان في جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [02:14:59](#) قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [02:15:29](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبدي المؤمن - [02:15:52](#) اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبدي المؤمن من جزاء اذا قبضت نبيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [02:16:12](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [02:16:37](#) وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع فقال الله جل وعلا ادنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [02:16:55](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم. انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [02:17:15](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك ووزعت زوجتك؟ هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [02:17:45](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر - [02:18:16](#)

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابنائك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا. فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [02:19:06](#)

اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا يستطيع ان يتقلب يا ابنة او يسرى يا من اصابته الحمى فانهكتته واهلكتته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - [02:19:45](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانها ما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به - [02:20:09](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - [02:20:30](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل فالامثل ماذا سمي الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمي ليلة واحدة - [02:21:10](#)

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا. بلية واحدة وصفة الى الحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - [02:21:48](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - [02:22:08](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل - [02:22:30](#)

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبدي اسمع وعد من الله لعبدي - [02:22:50](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [02:23:12](#)

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر - ولا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [02:23:33](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [02:24:30](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء فما لحوادث الدنيا بقاء. ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [02:24:53](#)

بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [02:25:33](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى حولك انظر الى من هو اشد منك

مرضا. واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [02:25:53](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي

بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [02:26:12](#)

ضاعت ابنه ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها فاخبر ثلاثة ايام. ولما رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت

وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - [02:26:32](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت

الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاصطفها - [02:26:56](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة

وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [02:27:15](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب

بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [02:27:39](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يجيبه. على من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من

قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [02:27:56](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله. وبشر الصابرين.

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [02:28:16](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع

ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [02:28:47](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه

المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [02:29:27](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت

قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس؟ وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور - [02:29:47](#)

الرحيم ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء يستخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل اذكر ربك لا يدعو الله لا يقوم

الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا يفعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله جماعة - [02:30:12](#)

رفع يديك خشع قلبك. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت

توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [02:30:32](#)

يقول لدغنتي حية. ثعبان لدغنتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول

وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول وممرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم

الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [02:30:52](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله وممرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم

يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [02:31:20](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي واكل وانا شبهان

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [02:31:40](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟

فقال الزوج اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [02:32:07](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت

فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش - [02:32:26](#)

يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [02:32:48](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم ووجدت يدي على صدري يقول فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [02:33:09](#)  
فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [02:33:32](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داع الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [02:33:58](#)

وجعله من جهل ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [02:34:25](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -

[02:34:40](#)

الى من اودى في الله الى من اودى لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [02:35:21](#)

يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرة الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [02:35:47](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [02:36:06](#)

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى. خلف خير انسان على وجه - [02:36:28](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله وهو يقول اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [02:36:48](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى من في دنياكم؟ الى قريب يتجهمني - [02:37:08](#)

ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل عليك - [02:37:32](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [02:37:52](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قاطع هذه حال المسلمين الا - [02:38:09](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدها دون من سره وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [02:38:29](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب

الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا كذلك - [02:38:59](#)

قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [02:39:22](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [02:39:54](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [02:40:14](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم بل على - [02:40:44](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [02:41:24](#)

لكل من اسر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية - [02:42:03](#)

ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الوقت يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه - [02:42:24](#)

اتعرف كم فقدته فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [02:42:44](#)

ولا تياسوا من روح الله انه ايات من روح الله الا القوم الكافرون. قالوا له الى الان ما ملئت؟ ما ماتوا دعاء ما ملئت الذكرى؟ ما ملئت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [02:43:13](#)

انما اشكو بئي وحزني انما اشكو بس واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله الى كل قريب يسير فرقت كل الابواب هو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرف الامور - [02:43:43](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن تسرى وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس - [02:44:23](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسبير. والى زوجة الاسبير والى ابن الاسبير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [02:44:43](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مائة وعشرين الفا من المسلمين يدها تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير. اخذه اسيرا في سجن من السجن سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [02:45:14](#)

سجن من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [02:45:43](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس يخافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [02:46:07](#)

فجاءه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيرين يا ابن محيرين قصدت الامر من غير بعضه قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من - [02:46:25](#)

فقام فزع فزا فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين - [02:46:48](#)

ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للان فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندرى ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدرى ما الذي اخرجه - [02:47:08](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب سيوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن - [02:47:23](#)

لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - [02:47:59](#)

او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما - [02:48:30](#)

لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال عجا لامر المؤمن عجب! اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له - [02:48:50](#)

صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه - [02:49:15](#)

اللهم بنوا عبيدك بنو اماء نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - [02:49:33](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا تقص من الاموال وبشر الصابرين - [02:49:56](#)

هذا الحديث اوجهه الى كل امتلا هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة ومجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجة. لانها محجة - [02:50:46](#)

تستهزأ بها ولانها ملتزمة. يفتري عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [02:51:16](#)

الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوزي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [02:51:36](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائرة - [02:51:53](#)

وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم نلتفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [02:52:15](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [02:52:37](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة - [02:53:00](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد الخبر فانت المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [02:53:39](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على و انت تريدها صفوا من الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خير - [02:54:23](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات. واين ياتي الخبر وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [02:54:45](#)

ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال - [02:55:10](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهبتم يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [02:55:40](#)

الثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مفطرا حتى يرى قدرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [02:56:09](#)

من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - [02:56:39](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكري ما مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [02:57:02](#)

لا اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت نبيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [02:57:22](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلمك قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [02:57:47](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ابنوا لعبي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [02:58:04](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم فدمعت عيناه ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [02:58:24](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [02:58:54](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة اشكالها فاذكر مصابك بالنبي محمد. مات ابن لفاطمة؟ بنت محمد عليه الصلاة والسلام - [02:59:25](#)

انظر ماذا قال لها يعزيها وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها. لله ما اعطى. لله ما اعطى ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. فلتصبر ولتحتسب. نعم انت - [03:00:10](#)

وابناؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالماض يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض قريبا - [03:00:40](#)

يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابتها الحمى فانهكتها واهلكتها وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاءه - [03:01:05](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [03:01:28](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية وشدها - [03:01:49](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب صابرا ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرام ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [03:02:29](#)

واسمع للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [03:03:07](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاءوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [03:03:28](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [03:03:49](#)

فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [03:04:05](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته - [03:04:21](#)

هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [03:04:49](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [03:05:40](#)

داروا محن داروا مصائب دار كرب دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنيا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن اذا نزل القضاء ضاق القضاء نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [03:06:02](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [03:06:42](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنة ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البادية - [03:07:02](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [03:07:21](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجترب الصخور من الارض - [03:07:41](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاصطفى - [03:08:06](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [03:08:24](#)

تبعنا فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بقرعة ما الذي بقي له من الدنيا - [03:08:48](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يفيق. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته

فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجددك الان؟ كيف انت الان - [03:09:06](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله. وبشر الصابرين.

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [03:09:26](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [03:09:56](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولمن يعاقبني الرب جل وعلا اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [03:10:36](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس - [03:10:56](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء بالبلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا - [03:11:17](#)

افعل شيه فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبك سكنت نفسه تاب الى الله قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبي او لبيد العابد. قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [03:11:37](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى.

يقول فطرحت على الفراش - [03:12:02](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصريا يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيه؟

يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [03:12:30](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان.

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [03:12:50](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟

فقال الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [03:13:16](#)

هي اشد من المرض قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى.

يقول فتألمت من هذه كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [03:13:36](#)

وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله

واتوسل الى الله يقول فجاء الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [03:14:02](#)

يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت

الى - [03:14:24](#)

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور

واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [03:14:51](#)

مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم وجهله من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي.

قال - [03:15:24](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا

اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [03:15:49](#)

الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اوزي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة - [03:16:24](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة - [03:16:46](#)

من الطائف لانه في مكة ضرب وشتق واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خلق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [03:17:06](#)

في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [03:17:27](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله وهو يقول - [03:17:47](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [03:18:07](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلني؟ الى قريب يتجهمني الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل - [03:18:32](#)

ليس سخطك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [03:19:01](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قايع هذه حال المسلمين الا - [03:19:19](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [03:19:39](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم؟ لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [03:20:09](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. اللي يوصي بعضهم بعضا بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [03:20:32](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [03:21:04](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [03:21:24](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم. بل على - [03:21:54](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [03:22:34](#)

لكل من عسر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم. في سجون طواغيت

الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [03:23:12](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته - [03:23:34](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام هل القلق من رحمة الله قال لبيته اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [03:23:56](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت مهما ملأت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - [03:24:22](#)

انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب لاسير كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [03:25:12](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن اسرى وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [03:25:32](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [03:25:52](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يدها تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [03:26:24](#) سجن من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [03:26:53](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد ولم يجروا ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [03:27:16](#)

فجئ له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعض قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من - [03:27:35](#)

وقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطليق للعام - [03:27:57](#)

فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجته واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب - [03:28:22](#)

المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمات اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله - [03:28:52](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [03:29:20](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [03:29:50](#)

والله لا يحب كل مختال فقول. عجباً لامر المؤمن! عجباً اي والله عجب امره كله له خير بمناسبة السراء شكر فكان خيرا له ونصبت ضراء صبر فكان خيرا له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [03:30:10](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله همه اللهم بنو عبيدك بنو نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل

فيينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [03:30:34](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استهترت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا. ونور وجلاء احزاننا  
وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:30:56](#)

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل امتلاً  
هذا الحديث. الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [03:31:26](#)

ومجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة  
تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية. الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير - [03:32:16](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل  
العوذي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [03:32:36](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب  
بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [03:32:57](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائرة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم  
او مغموم نلتفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [03:33:18](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى  
كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [03:33:47](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد  
الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة - [03:34:09](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء  
جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره -

[03:34:48](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على وانت تريدها صفوا من الاقضاء  
والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [03:35:33](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس هل  
شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفس شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عنه - [03:35:55](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة  
صبر وصلّى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتية المصيبة تكون كهذه الحال - [03:36:20](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غانم.  
قطعة من الكبد قد ذهبتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [03:36:50](#)

الثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قرارك؟ بين يرى الانسان في فيها مفطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور  
ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [03:37:18](#)

وعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من  
مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [03:37:48](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكري من مات قريبه. يا من مات حبيبه يا من مات  
صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبيد المؤمن - [03:38:11](#)

اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبيد المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا

الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [03:38:31](#) مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال الله - [03:38:56](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنو لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [03:39:14](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [03:39:34](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [03:40:04](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر المرء غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا انتك مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبي محمد - [03:40:35](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [03:41:15](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون. انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريقا -

[03:41:35](#)

يستطيع ان يتقلب يمينا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه - [03:42:14](#)

اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [03:42:37](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء منه الانبياء ابشر. اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [03:42:59](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [03:43:39](#)

الحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعواده - [03:44:16](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فان هم اذ جاءوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [03:44:38](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف من - [03:44:59](#)

الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي فتوفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض

شهيد يدخل الجنة - [03:45:19](#)

قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. وزنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما مما يصلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك -

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف.

قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [03:46:49](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [03:47:12](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمداوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [03:47:52](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [03:48:12](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [03:48:31](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع اترجع ما الذي حصل لاهله كان الابل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم سيل عظيم - [03:48:51](#)

يشترى الصخور من الارض جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشيء والضياع رجع فوجد الارض قاع فاصطفا - [03:49:12](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهب الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يجلس ناقة من امواله - [03:49:34](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [03:49:58](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يجيبه. على من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [03:50:15](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [03:50:35](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [03:51:06](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [03:51:46](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس - [03:52:06](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا - [03:52:26](#)

افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبك. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لاحد العباد كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [03:52:46](#)

يقول لدغنتي حية. ثعبان لدغني يقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم



عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحن - [03:59:50](#)

عليك سخطك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [04:00:10](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قايع هذه حال المسلمين الا - [04:00:28](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [04:00:48](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاهه سبوا الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [04:01:18](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [04:01:41](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرظه والالفك العظيم والالفك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [04:02:13](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء يوم يجمعهم الله جميعا المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [04:02:33](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم. بل على - [04:03:03](#)

تذكرون اتخذتموهم سخريا الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [04:03:43](#)

لكل من اسر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسليية. ان يعقوب - [04:04:22](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقده - [04:04:44](#)

فقده منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام هل القلق من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [04:05:05](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - [04:05:31](#)

انا لا اطلب منكم. لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم. اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [04:06:21](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [04:06:41](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسبير. والى زوجة الاسبير والى ابن الاسبير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا

لهذه القصة. والقصة - [04:07:01](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من

شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - 04:07:33

من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد من الذي سجنه؟ ومن الذي اثره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - 04:07:52

الحجاج ابن يوسف الثقفي فاذا بابن محيرين يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد - 04:08:12

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - 04:08:35

من غير بعض قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول في - 04:08:57

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في الطريق للعام فاخرج من سجنه يقول السقاك المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجته -

04:09:17

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن - 04:09:42

كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - 04:10:19

او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر لمن تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما - 04:10:49

لكي لا تأسوا على ما طعتمكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخر! اي والله عجب امره كله له خير السراء شكر فكان خيرا له - 04:11:09

صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله غمه - 04:11:33

اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امانة نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - 04:11:51

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله. دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين - 04:12:14

هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة مجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اودى في الله. رسالة الى كل محجبة.

لانها محجبة - 04:13:05

يستتهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - 04:13:35

الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 04:13:55

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له كارثة - 04:14:12

وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [04:14:34](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة. اقول لهم قال الله جل وعلا - [04:14:56](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [04:15:22](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [04:15:57](#)

ورفع درجته وجبر كسرك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاقدار. انها الدنيا ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [04:16:42](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [04:17:04](#)

الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيتك المصيبة تكون كهذه الحال - [04:17:29](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكذب قد ذهبت يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [04:17:59](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مفطرا حتى يرى خيرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [04:18:27](#)

من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواري وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [04:18:57](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا ابن مات صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [04:19:20](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت نبيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [04:19:40](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [04:20:05](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [04:20:23](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم فدمعت عيناه ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [04:20:43](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. ووزعت زوجتك. هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [04:21:13](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر -

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [04:22:34](#)

اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته. وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - [04:23:13](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به - [04:23:37](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - [04:23:58](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمي ليلة واحدة - [04:24:38](#)

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجنذع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - [04:25:16](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - [04:25:36](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل - [04:25:58](#)

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [04:26:18](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [04:26:40](#)

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [04:27:01](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [04:27:58](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي. فما لحوادث الدنيا بقاء. ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن - [04:28:21](#)

اذا نزل القضاء ضاق القضاء نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى - [04:28:51](#)

احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبد الله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من - [04:29:11](#)

حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد - [04:29:31](#)

صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع ضاعت ابنه ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع - [04:29:50](#)

رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح - [04:30:10](#)

فلم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشيء والضياع. رجع فوجد الارض قاع قصفها لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر - [04:30:30](#)

وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض - [04:30:50](#)

فاذا هو قد عمل ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يجيب. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [04:31:17](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين قالوا اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - [04:31:44](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [04:32:45](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله اسمع ان الله يبتلي العبد وهو يحبه تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [04:33:05](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [04:33:23](#)

تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خضع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - [04:33:45](#)

قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغنتي حية. ثعبان لدغنتي فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [04:34:05](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي يفعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت رجل احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [04:34:28](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [04:34:48](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان واجوع فلا اطعم وانا يقول وهكذا اذوق الويل والمر والالم يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [04:35:08](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [04:35:35](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فنساه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش - [04:35:54](#)

يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء يدعوك بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [04:36:16](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعة استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول  
فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [04:36:37](#)  
فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد  
لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [04:37:00](#)  
الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي  
الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [04:37:26](#)  
وجعله من جهل ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول  
فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [04:37:53](#)  
ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا  
اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -  
[04:38:08](#)  
الى من اوذي في الله الى من اوذي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها  
اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [04:38:49](#)  
اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة من الطائف لانه في مكة ضرب  
وشتتم واتهم بعقله حتى قيل ساحر او مجنون - [04:39:15](#)  
في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب  
بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [04:39:34](#)  
عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟  
خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجه - [04:39:56](#)  
في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان  
حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [04:40:16](#)  
كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب  
المستضعفين المستضعفين. الى من تكلمنا الى قريب يتجهمني - [04:40:36](#)  
ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه  
امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل عليك - [04:41:00](#)  
سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من  
استهزئ عليه اسمع - [04:41:20](#)  
اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او  
جوع طاحن او مرض متفش او جهل قابع هذه حال المسلمين الا من - [04:41:37](#)  
الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا  
يدوم على حال لها شأن - [04:41:57](#)  
سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حفت الجنة بالمكاره سب  
الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [04:42:27](#)  
قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس  
واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - 04:43:22

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - 04:43:42

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم بل على - 04:44:12

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - 04:44:52

لكل من اسر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون بها به تسلية - 04:45:31

ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الوقت يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه - 04:45:52

اتعرف كم فقدته فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - 04:46:12

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما مات دعاء ما ملأت الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - 04:46:41

انما اشكو بثي وحزني انما اشكو بث واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله الى كل قريب ليسير فرقت كل الابواب هو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرف الامور - 04:47:11

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس - 04:47:51

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاخير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا

لهذه القصة. والقصة - 04:48:11

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مائة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - 04:48:42

من السجون سمع عمه ابن محيريز. هذا عابد زاهد عالم ورع. سمع ان ابن اخاه من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - 04:49:01

الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - 04:49:21

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجاءه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - 04:49:44

ومن غير بعده قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من فقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول - 04:50:06

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه

في الطريق للان واخرج من سجنه يقول الثقات المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرج -

[04:50:26](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لعلهم يرشدون. المهم اخي الكريم

[04:50:51](#) - اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن -

كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان

الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - [04:51:28](#)

او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق. والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها. ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من

جديد الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها او تأسى على ما - [04:51:58](#)

لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال. عجباً لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير

سراء شكر فكان خيرا له - [04:52:18](#)

صبر فكان خيرا له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا

شريك له الا اذهب الله همه - [04:52:43](#)

اللهم عبديك بنو اماء نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك

او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا - [04:53:01](#)

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله. دليل

الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين ونقص من الاموال وبشر الصابرين - [04:53:24](#)

هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من

تعرضت له كارثة مجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة.

لانها محجبة - [04:54:14](#)

تستهزأ بها ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير دار التوحيد للتسجيلات

الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [04:54:44](#)

صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم

النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [04:55:04](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب

الى كل من تعرضت له فارثة - [04:55:21](#)

وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل

تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [04:55:43](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى

كل من ظلم الى كل من قهر. الى كل من اصيب بمصيبة. اقول لهم قال الله جل وعلا - [04:56:05](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما

تأتيه المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة - [04:56:31](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء

جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره -

[04:57:07](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما طبعت على كدر وانت تريدها. صفوا من الاقدار

والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر - [04:57:51](#)

يمشي فجاءه خبر مفزع. ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر.

ماذا فعل ابن عباس هل لطم خدا؟ هل نفس شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن الطريق؟ ثم - [04:58:11](#)

كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا يا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما

تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال؟ احد الشعراء - [04:58:40](#)

يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من

الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [04:59:10](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بي لا يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراف برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور

ربه شتان بين جواره وجواره وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالمنام. فيقال له ماذا صنع بك ربك؟ قال ادخلني الجنة

- [04:59:36](#)

قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواربي وجواربي. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن

قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [05:00:10](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات

صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [05:00:30](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت نبيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا

الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا -

[05:00:50](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلمك قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك

واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [05:01:15](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ابنوا لعبي بيتا في

الجنة. وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [05:01:32](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان

العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [05:01:52](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى

انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك؟ هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [05:02:22](#)

كل من عليها وابقى وجهه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر المرأة غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا انتك

مصيبة تشجى لها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد - [05:02:53](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما

اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [05:03:33](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا. فهل

تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرط. يا من سقط على فراش المرض طريقا. لا -

[05:03:53](#)

يستطيع ان يتقلب يمينة او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته. واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك

هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه - [05:04:33](#)

اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي لك بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس

على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [05:04:56](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدها - [05:05:17](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب مصابرا ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا. بلية واحدة - [05:05:57](#)

وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعواده - [05:06:35](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاؤوه حمد الله واثني عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [05:06:56](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [05:07:17](#)

فاذا هو قد حمد الله واثني عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبيد اسمع وعد من الله. لعبيد - [05:07:33](#)

ان توفيقته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيعته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [05:07:49](#)

وزمن خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [05:08:11](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [05:09:08](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا. فلا ارض تقيه ولا سماء. وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [05:09:30](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [05:10:10](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقسى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [05:10:30](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [05:10:49](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجترب الصخور من الارض - [05:11:09](#)

جاء هذا السيل فاهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاصطفا - [05:11:34](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا ذهب الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة ويلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [05:11:52](#)

فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يجيبه. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر -

تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - [05:12:44](#)

فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - [05:13:04](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لما - [05:13:54](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولمن يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [05:14:14](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [05:14:32](#)

بالبلاء البلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خشع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - [05:14:55](#)

الله قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [05:15:15](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت رجل احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [05:15:38](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [05:15:57](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [05:16:18](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [05:16:44](#)

هي اشد من المرض نفس الحال قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسياه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه - [05:17:04](#)

الكلمة حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول - [05:17:21](#)

دعني الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم ووجدت يدي على صدري تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي. يقول فقمتم على جسدي وانا انكلم ففتحت الباب - [05:17:47](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [05:18:09](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [05:18:35](#)

وجهه من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [05:19:02](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا  
اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [05:19:17](#)

الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اوزي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة  
رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزا بها. ولانها ملتزمة - [05:19:52](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى  
الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولما خرج من مكة المهاجرة - [05:20:14](#)

من الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره  
يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [05:20:34](#)

في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام خرج  
الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [05:20:55](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجهه في الارض يرمونه بالحجارة.  
دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [05:21:15](#)

اللهم والانسان حال. كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو  
ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [05:21:35](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى من تكلني؟ الى قريب يتجهمني ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب  
علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي - [05:22:00](#)

اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل لك العتبي حتى ترضى ولا  
حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز - [05:22:19](#)

يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين  
وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون في الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن. او مرض متفشن - [05:22:39](#)

او جهل طابع هذه حال المسلمين الا من رحم الله. اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصه فلا يفر بطيب العيش انسان. هي الايام  
كما شاهدتها دول من سره زمن سات ازمان. وتلك دار لا تبقي على احد. ولا يدوم على - [05:23:03](#)

لا حال لها شأن. اما سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون فهل انت بعيد عنهم؟ لقد حفت  
الجنة بالمكاهه سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [05:23:33](#)

قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس  
واشرف الناس مكانا قال الله قال يوصي بعضهم بعضا بل السب والشتم والطعن حتى في العرض - [05:23:59](#)

وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام وكانها سنة  
وكانها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة - [05:24:29](#)

والسلام يقف صامدا ثابتا وكان الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل  
موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون - [05:24:49](#)

الدعاء مع المنافقين يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟  
وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على مصحفهم تذكرون سخريا - [05:25:19](#)

ذكرى الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه  
حديثي لكل من عثر له حبيبه لكل من غفر له صديقه - [05:26:09](#)

الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث.

لعله يكون به تسليية ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الوقت - [05:26:44](#)

ولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر - [05:27:11](#)

سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني ولا تيأسوا من روح الله انه ايات من روح الله الا القوم الكافرون. قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت - [05:27:34](#)

ما معنات الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير - [05:28:10](#)

كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن - [05:28:50](#)

وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس يعقوب فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه - [05:29:10](#)

يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اسمع اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [05:29:30](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يدها تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [05:29:52](#)

من السجن سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه سجن من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - [05:30:11](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - [05:30:31](#)

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [05:30:53](#)

من غير بعضهم قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من فقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول في - [05:31:15](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقات المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرج - [05:31:35](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لي وليؤمنوا بي. لعلمهم يرشدون. المهم ان لا نيأس اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا - [05:32:00](#)

لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن - [05:32:35](#)

امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [05:32:58](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكى لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [05:33:18](#)

والله لا يحب كل مختال عجا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له ونصبت ضراء صبر فكان

خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [05:33:38](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله همه اللهم بنو عبيدك بنو نواطينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [05:34:02](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [05:34:23](#)

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [05:34:54](#)

مجموعة رسائل. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة تستهزأ بها ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [05:35:44](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن

اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [05:36:04](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فآرثة - [05:36:30](#)

وسمع لفاجة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [05:36:53](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بحصول مرض او باستماع فآجة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [05:37:15](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتبه المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فآجة - [05:37:37](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد الخبر فآته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [05:38:16](#)

ورفع درجته. وجبر كسر ك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما طبعت على كدر وانت تريدها. صفوا من الاقذاء والاقذار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر - [05:39:01](#)

يمشي فآعه خبر مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يآته الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عنه - [05:39:21](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون هل لما تأتيتك المصيبة تكون في هذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير - [05:39:48](#)

والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غانم. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [05:40:25](#)

الثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يرى خبرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [05:40:46](#)

قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [05:41:16](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا ابن مات

صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبيد المؤمن - [05:41:39](#)  
اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبيد المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [05:41:59](#)  
مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [05:42:24](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبيد بيتنا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [05:42:42](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [05:43:02](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت؟ يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت - [05:43:32](#)

زوجتك هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. قالوا في الشعر اصبر لكل كل مصيبة وتجلد. واعلم بان المرء غير مخلد. واصبر كما صبر الكرام - [05:43:58](#)

فانها نوب تنوب اليوم تكشف في غد. واذا اتتك مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبي محمد. مات ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها. لله ما اعطى. لله ما اعطى. والله - [05:44:28](#)

وكل شيء عنده بمقدار فلتصبر ولتحتسب. نعم انت وابناؤك احبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض

طريحا - [05:44:58](#)  
يستطيع ان يتقلب يمينة او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك

هذا الحديث فاسمع وانتبه. ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما. وجاءه - [05:45:42](#)  
اهلا واولادا وانها ما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس

على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [05:46:05](#)  
الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء

من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [05:46:27](#)  
اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة

واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا. بليلة واحدة - [05:47:07](#)  
واسمع الى الحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر اسمع للحديث اذا مرض العبد بعث الله اليه

ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [05:47:44](#)  
لما يزوره الناس ماذا يقول؟ لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ؟ الملائكة تسجل؟ والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاءوه حمد

الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول - [05:48:05](#)  
الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد

لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف من - [05:48:27](#)  
ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبيد اسمع وعد من الله. لعبيد

فتوفيته ان ادخله الجنة - [05:48:47](#)  
ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان

شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [05:49:01](#)

وزمن خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [05:49:20](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [05:50:17](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقويه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [05:50:40](#)

بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمدوا الله يقولون على من احمد الله؟ قال الذي ابقى لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [05:51:20](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في الباقية - [05:51:40](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [05:51:58](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام ولما رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض. جاء هذا السيل فهدم البيت - [05:52:18](#)

واوقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والاشياء والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهب الدنيا بلمح بصر - [05:52:46](#)

وهل ادرك الابل رجع حتى الابل لم يدركها خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض -

[05:53:09](#)

فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح وينادي عل من يجيب. عل من ينقذه فاذا

اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر - [05:53:36](#)

تجعل الاعرابي من قصرته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتحمل هذه

المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - [05:53:53](#)

فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا - [05:54:13](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [05:55:04](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [05:55:24](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [05:55:41](#)

يخرج بالبلاء البلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا يفعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه - [05:56:04](#)

رفع يديه خشع قلبه سكنت نفسه تاب الى الله قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيب العابد قيل له كيف كانت

توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - 05:56:19

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرة الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى.

يقول فطرحت على الفراش - 05:56:39

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟

يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - 05:57:07

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي واكل وانا شبهان

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - 05:57:27

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك

فقال الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - 05:57:53

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسناك ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت

فينسى. يقول فتألمت من هذه كلمة حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - 05:58:13

وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله

واتوسل الى الله. يقول فجاء الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - 05:58:39

يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول

فقمتم على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا

التفت الى - 05:59:02

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور

واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن ان يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين - 05:59:29

قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له سواء علمه من جهله من جهل ولكن

هل طرقت باب الله - 06:00:00

وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر - 06:00:16

اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من

اصيب بمصيبة. الى الدعاء الى الله. الى الصالحين - 06:00:34

الى من اودى في الله الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها

اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اوتي - 06:01:07

يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرا الطائف لانه في مكة ضرب وشتق واتهم

بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - 06:01:33

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب

بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - 06:01:53

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟

خلف خير من وطأت قدمه الثرى. خلف خير انسان على وجه - 06:02:15

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم لسان

حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلم - 06:02:35

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقله حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى قريب يتجهمني - [06:02:55](#)

الى عدو ملكته امري. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [06:03:18](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [06:03:38](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [06:03:56](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر هي الايام كما شاهدتها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [06:04:16](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [06:04:46](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. اللي يوصي بعضهم بعضا بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [06:05:09](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [06:05:41](#)

ثابتة وكان الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [06:06:01](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم بل على - [06:06:31](#)

تذكرون كنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي - [06:07:11](#)

لكل من غفر له حبيبه لكل من اسر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير الى اخي الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [06:07:46](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقده - [06:08:12](#)

فقده منذ الطفولة الى ان بلغا شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [06:08:33](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما ملئت؟ ما ملأت دعاء ما ملئت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا ماذا قال يعقوب؟ قال - [06:08:59](#)

انما اشكو بتي وحزني انما اشكو بك واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [06:09:29](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت تطلق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن اسرى وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [06:10:09](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا.

الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [06:10:29](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [06:11:01](#) قتل من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعملاء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [06:11:30](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خاصة كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [06:11:54](#)

فجئ له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعضهم قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح قصدت الامر من - [06:12:12](#)

فقام فزع فزاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام - [06:12:34](#)

فاخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرج به واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيب - [06:13:00](#)

لعلهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله - [06:13:30](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك. ما مضى فاق. والمؤمل غيب. ولك الساعة التي انت فيها. ابدأ - [06:13:57](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [06:14:27](#)

والله لا يحب كل مختال عجا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير السراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [06:14:47](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله غمه اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [06:15:11](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [06:15:32](#)

بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [06:16:03](#)

مجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير - [06:16:53](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [06:17:13](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [06:17:34](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فارتة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم

او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا؟ او مكروبا او مهموما او مغموما - [06:17:55](#)  
اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اودي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة. اقول لهم قال الله جل وعلا - [06:18:24](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتبه المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [06:18:50](#)  
سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره -

[06:19:25](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها. صفوا من الاقضاء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [06:20:10](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [06:20:32](#)

الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة صبر وصلى ركعتين. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال - [06:20:57](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [06:21:27](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بي لا يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [06:21:55](#)

من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [06:22:25](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبدي المؤمن - [06:22:48](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي. ما لعبدي المؤمن من جزاء. اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا -

[06:23:08](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [06:23:33](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ابنوا لعبدي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [06:23:51](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم فدمعت عيناه ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون - [06:24:11](#)

تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك؟ هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [06:24:44](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر - [06:25:12](#)

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابتاؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [06:26:02](#)

اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض طريحا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكتته. واهلكتته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - [06:26:41](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي لك بقي له لسان يذكر الله به - [06:27:05](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطيبه وتداويه سبع عشرة سنة على فراش المرض ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء منه - [06:27:26](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب مصابرا ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة - [06:28:06](#)

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر اسمع للحديث اذا مرض العبد - [06:28:44](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - [06:29:04](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان - [06:29:26](#)

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [06:29:46](#)

ان توفيقته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيعته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [06:30:08](#)

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [06:30:29](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [06:31:26](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء فما القضاء ولا تجزع لحادثة الليالي. فما لحوادث الدنيا بقاء. ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقبه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن - [06:31:49](#)

نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمدا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقى لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [06:32:19](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقسى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [06:32:49](#)

ليس هناك افضل منه نعمة. عنده اموال عنده اغنام؟ عنده بقر. عنده ابل. وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [06:33:08](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - [06:33:28](#)

جاء هذا السيل فاهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح ولم يبقى في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت

الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع طفخا - [06:33:52](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [06:34:11](#)  
تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [06:34:35](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي علمن يجيبه. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر اجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [06:34:52](#)  
من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله لقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [06:35:12](#)  
اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا - [06:35:43](#)

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [06:36:13](#)  
الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [06:36:33](#)  
يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور - [06:36:51](#)

الرحيم ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء يستخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل اذكر ربك لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا يفعل شئ فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله جماعة - [06:37:07](#)  
رفع يديه خشع قلبه. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبي او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [06:37:27](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي يفعل؟ يقول ومرة الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [06:37:48](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شئ؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [06:38:16](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شبعان واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [06:38:36](#)  
جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [06:39:03](#)

هي اشد من المرض نفس الحال قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسناك ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه - [06:39:22](#)

الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [06:39:40](#)  
دعني الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم ووجدت يدي على صدري

تحركتها فاذا هي تتحرك. ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي. يقول فقمت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [06:40:05](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [06:40:28](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. جرب المؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [06:40:54](#)

وجعله من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [06:41:21](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [06:41:36](#)

الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اودى في الله. الى من اودى لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة - [06:42:11](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اودى وهو اكثر من اصاب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة - [06:42:32](#)

من الطائف لانه في مكة ضرب. وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [06:42:52](#)

في مكة اصاب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصاب عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [06:43:14](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجه في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [06:43:34](#)

اللهم والانسان حال. كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [06:43:54](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلوني الى قريب يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي - [06:44:19](#)

اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [06:44:37](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون في الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن. او مرض متفش او جهل قاطع. هذه حال المسلمين الا من رحم الله. اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصه - [06:45:05](#)

قالوا فلا يفر بطبيب العيش انسان. هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن سات ازماته وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على اما سمعت بزكريا ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق - [06:45:32](#)

الاولون فهل انت بعيد عنهم؟ لقد حفت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا قاتل الذين من قبلهم رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [06:46:02](#)

اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [06:46:28](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية ان

يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [06:46:50](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [06:47:10](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [06:47:40](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [06:48:20](#)

لكل من غفر له صديقه الى ام الاسير الى ابن الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية - [06:48:59](#)

ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الوقت ولد يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه - [06:49:20](#)

اتعرف كم فقدته؟ فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [06:49:40](#)

ولا تياسوا من روح الله انه آيات من روح الله الا القوم الكافرون. قالوا له الى الان ما ملئت؟ ما ملئت مهما الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [06:50:09](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير كل الابواب هو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [06:50:39](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [06:51:19](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [06:51:39](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير. اخذه اسيرا في سجن - [06:52:10](#)

من السجن سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكموا العراق في ذلك الوقت - [06:52:29](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي فاذا بابن محيريز يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - [06:52:49](#)

ولم يجروا ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [06:53:12](#)

ومن غير بعضه قصدت الامر من غير باب لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من فقام فزع فزع. فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل. فاذا به يلجأ لله جل وعلا. يقول في - [06:53:34](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرجته -

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. المهم ان لا نياس اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا - [06:54:19](#)

لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن - [06:54:53](#)

امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [06:55:16](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر لمن تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [06:55:36](#)

والله لا يحب كل مختال فخور. عجباً لامر المؤمن! عجباً اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيراً له صبر فكان خيراً له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [06:55:56](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله غمه اللهم بنو عبيدك بنو نواطينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [06:56:21](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [06:56:41](#)

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجه الى كل هلا هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [06:57:12](#)

مجموعة رسائل. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجة. لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية. الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير - [06:58:02](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [06:58:22](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [06:58:44](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فارثة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [06:59:04](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [06:59:33](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا اعوذ وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب - [06:59:56](#)

اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [07:00:30](#)

ورفع درجاتك وجبر كسر ك و اسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [07:01:19](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عنه - [07:01:41](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة صبر وصلّى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيتك المصيبة تكون كهذه الحال - [07:02:06](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غانم. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [07:02:36](#)

في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [07:03:04](#)

قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال في هذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [07:03:34](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا ابن مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبيد المؤمن - [07:03:58](#)

اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبيد المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [07:04:18](#)

مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [07:04:43](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنو لعبيد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [07:05:00](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [07:05:20](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [07:05:50](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر ان المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة تشجى لها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد - [07:06:21](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [07:07:01](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض طريحا - [07:07:21](#)

يستطيع ان يتقلب يمينا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه. ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما. وجاه - [07:08:01](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [07:08:24](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [07:08:45](#)

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطايا كلها بحمي ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرام ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [07:09:25](#)

واسمع الى الحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [07:10:03](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول؟ لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ؟ الملائكة تسجل؟ والله عز وجل اعلم قال فان هم اذ جاءوه حمد الله واثني عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [07:10:24](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثني عليه تعرف من - [07:10:45](#)

الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي فتوفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة - [07:11:05](#)

قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب - [07:11:30](#)

مما اصابوا مما يصلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [07:12:16](#)

ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [07:12:38](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [07:12:58](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمداوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [07:13:38](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البداية - [07:13:58](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البداية. في يوم من الايام ضاع - [07:14:17](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طيل عظيم - [07:14:37](#)

يجتنب الصخور من الارض. جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا - [07:14:59](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [07:15:20](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [07:15:44](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح وينادي عل من يجيب عل من ينقذه فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [07:16:02](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابكم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [07:16:22](#)

اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [07:16:52](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [07:17:32](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس - [07:17:52](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء تخرج بالبلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا - [07:18:13](#)

افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبك. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [07:18:33](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول وممرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [07:18:58](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله وممرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [07:19:25](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا ازوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [07:19:46](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [07:20:12](#)

هي اشد من المرض نفس الحالة قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه - [07:20:32](#)

كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [07:20:49](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقمتم على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [07:21:15](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [07:21:37](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم - [07:22:03](#)

وجهله من جهل ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتى الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادع الله لي. قال - [07:22:30](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوجه هذا الحديث - [07:22:45](#)

الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين الى من اودى في الله الى من اودى لانه متمسك بسنة رسول الله - [07:23:16](#)

الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اوتي يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرا - [07:23:34](#)

الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [07:24:02](#)

في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال - [07:24:23](#)

يرفضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجه الارض يرمونه بالحجارة دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [07:24:45](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [07:25:04](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى قريب يتجهمني الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [07:25:28](#)

سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [07:25:57](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [07:26:15](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [07:26:35](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن. وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [07:27:05](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [07:27:27](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرظه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [07:28:00](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعده هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [07:28:20](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تسخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم. بل على - [07:28:50](#)

تذكرون اتخذتموهم سخريا الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت ما عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [07:29:30](#)

لكل من اسر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسليية. ان يعقوب - [07:30:08](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - [07:30:30](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القلق من رحمة الله قال لبيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [07:30:50](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - [07:31:18](#)

انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت كل الابواب هو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرف الامور - [07:32:08](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس - [07:32:28](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاج سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [07:32:48](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يدها تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [07:33:20](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [07:33:49](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خاصة كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [07:34:12](#)

فجاءه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعض قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصدت الامر من - [07:34:30](#)

فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلما. يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في الطريق للعام - [07:34:53](#)

واخرج من سجنه يقول الثقفات المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجته واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيب - [07:35:18](#)

لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله - [07:35:48](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [07:36:16](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكى لا تأسوا على ما قاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [07:36:46](#)

والله لا يحب كل مختال. عجا لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير السراء شكر فكان خيرا له مناسبة ضراء صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [07:37:06](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله غمه اللهم انا عليك بنو عبيدك بنو نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [07:37:30](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [07:37:51](#)

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [07:38:21](#) مجموعة رسائل من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [07:39:11](#) دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [07:39:31](#) وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [07:39:53](#) الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائرة وسمع لفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [07:40:14](#) اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [07:40:42](#) اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [07:41:05](#) سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فانت المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [07:41:44](#) ورفع درجته. وجبر كسرك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما طبعت على كدر وانت تريدها. صفوا من الاقضاء والاقذار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر - [07:42:29](#) يمشي فجاءه خبر مفزع. ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبك؟ هل لطم خد؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [07:42:49](#) في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتية المصيبة تكون كهذه الحال - [07:43:16](#) احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غانم. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [07:43:46](#) ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [07:44:14](#) قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال في هذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات كان - [07:44:44](#) انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبد المؤمن - [07:45:07](#) اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبد المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [07:45:27](#) مات ولد العبد. قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلمك قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [07:45:52](#) وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبد بيتا في

الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [07:46:10](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [07:46:30](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [07:46:59](#)  
كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر ان المرء غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبى محمد - [07:47:30](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [07:48:10](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون. انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض طريحا -

[07:48:30](#)

يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاءه - [07:49:10](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [07:49:33](#)

الا زوجته تطيبه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [07:49:55](#)

اشد الناس بلا الانبياء ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [07:50:35](#)

واسمع للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر اسمع للحديث اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [07:51:12](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول؟ لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ؟ الملائكة تسجل؟ والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاءوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول - [07:51:33](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف من - [07:51:55](#)

ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي فتوفيته ان ادخله الجنة - [07:52:15](#)

ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته - [07:52:29](#)

لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما اصابوا مما يصلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [07:52:54](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [07:53:45](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء نزلت بساحتها المنايا فلا ارض تقويه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم

علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [07:54:08](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمداوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [07:54:48](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البادية - [07:55:08](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [07:55:26](#)

ضاعت ابنتها ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم سيل عظيم يجتنب الصخور من الارض. جاء هذا السيل فهدم البيت - [07:55:46](#)

واوقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والاشياء والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهب الدنيا بلمح بصر - [07:56:14](#)

وهل ادرك الابل رجع حتى الابل لم يدركها خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شردت فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض -

[07:56:37](#)

فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يجيب. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر - [07:57:04](#)

فجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله - [07:57:21](#)

فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابكم مصيبة قالوا قالوا انا لله اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا - [07:57:41](#)

تحمل ويجزع ويتسخط وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - [07:58:32](#)

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلني العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - [07:58:52](#)

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - [07:59:09](#)

تخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل لا يذكر ربه. لا يدعو الله. لا يقوم الليل. لا يقرأ القرآن. لا يتصدق. لا افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله. دمعت عينه. رفع يديه. خشع قلبه. سكنت نفسه. تاب الى الله - [07:59:32](#)

قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لغيم او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل يقول لدغتنني حية. ثعبان لدغتنني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - [07:59:52](#)

يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت احدي رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [08:00:15](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [08:00:35](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي واكل وانا شعبان

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [08:00:55](#)  
جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك  
فقال الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [08:01:21](#)  
هي اشد من المرض نفس الحال قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت  
فينسى. يقول فتألمت من هذه - [08:01:41](#)

كلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل  
وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيت بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [08:01:58](#)  
الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول  
فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [08:02:24](#)  
فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد  
لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [08:02:47](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت  
له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم - [08:03:13](#)  
وجهه من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى  
الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [08:03:39](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين. الذين اذا  
اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -  
[08:03:54](#)

الى من اوذي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزا بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها  
اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اوتي - [08:04:35](#)  
يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة مهاجرة من الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم  
بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [08:05:01](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب  
بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [08:05:21](#)  
عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟  
خلف خير من وطأت قدمه الثرى. خلف خير انسان على - [08:05:42](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان  
حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [08:06:02](#)  
كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب  
المستضعفين. الى من تكلنا الى من تنقلوني؟ الى قريب يتجهمني - [08:06:23](#)

الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر  
الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [08:06:46](#)  
سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من  
استهزئ عليه اسمع - [08:07:06](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او

جوع طاحن او مرض متفش او جهل قايع. هذه حال المسلمين الا - [08:07:24](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدها دون من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [08:07:44](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكارة سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل و علا - [08:08:14](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون؟ وهم اعقل الناس؟ وافضل الناس؟ واشرف الناس مكانة. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [08:08:37](#) عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [08:09:09](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [08:09:29](#)

يجمعهم الله جل و علا يوم القيامة. فاذا بالرب جل و علا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تسخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [08:09:59](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه لكل من غفر له صديق - [08:10:39](#)

الى امي الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد - [08:11:21](#)

يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر - [08:11:50](#)

سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القلق من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني ولا تيأسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما ملئت؟ ما ملأت - [08:12:11](#)

مهملت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب لاسير. فرقت - [08:12:47](#)

كل الابواب ووليس كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرف الامور بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن - [08:13:27](#)

وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه - [08:13:47](#)

يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [08:14:07](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [08:14:29](#)

من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [08:14:58](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب

الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [08:15:22](#)

فجئبه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر من غير بعض. قصدت الامر من غير بابك. لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح. فصدت الامر من - [08:15:40](#)

وقام فزع فزع. فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل. فاذا به يلجأ لله جل وعلا. يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلانا السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام - [08:16:02](#)

فاخرج من سجنه يقول الثقة المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجوه واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب - [08:16:28](#)

لعلهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله - [08:16:58](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك. ما مضى فاق. والمؤمل غيب. ولك الساعة التي انت فيها. ابدأ - [08:17:25](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكي لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [08:17:55](#)

والله لا يحب كل مختال عجا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [08:18:15](#)

لا شريك له احفظ هذين الكلمتين الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه اللهم ان عبيدك بنو عبيدك بنو اماء نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - [08:18:39](#)

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [08:19:00](#)

بسم الله. دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [08:19:31](#)

مجموعة رسائل من الدعاء الى الله الى الصالحين المصلحين رسالة الى من اوزي في الله رسالة الى كل محجبة لانها محجبة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [08:20:21](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [08:20:41](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [08:21:02](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فارتة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [08:21:23](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر. الى كل من اصيب بمصيبة. اقول لهم قال الله جل وعلا - [08:21:52](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة - [08:22:18](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [08:22:53](#)

ورفع درجتك وجبر كسرك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر واثت تريدها. صفوا من الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خير - [08:23:38](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتيه الخبر؟ وهو ليس عنده. وهو ليس بجنبه هو في السفر. ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [08:24:00](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيتك المصيبة تكون كهذه الحال - [08:24:25](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [08:24:55](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [08:25:23](#)

من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - [08:25:53](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [08:26:16](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي. ما لعبي المؤمن من جزاء. اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا -

[08:26:36](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [08:27:01](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ابنوا لعبي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [08:27:19](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [08:27:39](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك وشيعت ابنك وابنتك وودعت زوجتك؟ هل سوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [08:28:09](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر - [08:28:40](#)

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار اصبر ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا. فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [08:29:30](#)

اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض طريحا. لا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته. واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - [08:30:09](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به - [08:30:33](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطيبه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - [08:30:54](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلا الانبياء ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطايا كلها بحمى ليلة واحدة - [08:31:34](#)

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - [08:32:12](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل. والله عز وجل اعلم - [08:32:32](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان - [08:32:54](#)

فلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبدي اسمع وعد من الله لعبدي - [08:33:14](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [08:33:36](#)

ودنا خيرا من دمه. وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر ولا في كتاب الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [08:33:57](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [08:34:54](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء فما القضاء ولا تجزع لحادثة الليالي. فما لحواث الدنيا بقاء. ومن نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن - [08:35:17](#)

نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقى لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [08:35:47](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبد الله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقسى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البادية - [08:36:17](#)

ليس هناك افضل منه نعمة. عنده اموال عنده اغنام عنده بقر. عنده ابل. وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [08:36:36](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجترب الصخور من الارض - [08:36:56](#)

جاء هذا السيل فاهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فصفها - [08:37:20](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل رجع حتى الابل لم يدركها؟ خسر الدنيا بلحظة ويلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يجدك ناقة من امواله - [08:37:39](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [08:38:03](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يجيبه. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [08:38:20](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [08:38:40](#)

اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [08:39:11](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولمن يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [08:39:51](#)

اسمع ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس. وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور - [08:40:11](#)

الرحيم ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء يستخرج بالبلاء. البلاء يستخرج الدعاء. تجد الرجل اذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا يفعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت - [08:40:35](#)

رفع يديه خشع قلبه سكنت نفسه تاب الى الله قيل احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت

توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [08:40:55](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي. انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي يفعل؟ يقول وممرت الايام فانشلت رجل احدي رجلي ثم

الاخرى. يقول فطرحته على الفراش - [08:41:16](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟

يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [08:41:44](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [08:42:04](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟

فقالته الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [08:42:31](#)

هي اشد من المرض نفس الحال قالت لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسياه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت

فينسى. يقول فتألمت من هذه - [08:42:50](#)

الكلمة حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل

وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول فجاء - [08:43:08](#)

الم شديد في جسمي انهكني الالم يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعة استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول

فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقمتم على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [08:43:33](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد

لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [08:43:56](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. جرب المؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت

له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [08:44:22](#)

وجهه من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتى الى

الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [08:44:49](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا

اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [08:45:04](#)

الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اودى في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة

رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة - [08:45:39](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة - [08:46:00](#)

من الطائف لانه في مكة ضرب وشتم واتهم بعقله حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [08:46:20](#)

في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [08:46:42](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجهه في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [08:47:02](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [08:47:22](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى من تكلني؟ الى قريب يتجهمني ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي - [08:47:47](#)

اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [08:48:05](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون في الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن. او مرض متفش او جهل قاطع. هذه حال المسلمين الا من رحم الله. اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصه - [08:48:33](#)

فلا يغر بطيب العيش انسان. هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن سات ازمان وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على اما سمعت بزكريا قتل؟ ويحيى ذبح؟ ويوسف سجن وسار على هذا الطريق - [08:49:00](#)

الاولون فهل انت بعيد عنهم؟ لقد حفت الجنة بالمكاره الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله - [08:49:30](#)

اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة - [08:50:08](#)

وكانها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له واصبر واصبر وما صبرك الا ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل - [08:50:28](#)

موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم - [08:50:58](#)

تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت - [08:51:38](#)

عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه لكل من غفر له صديقه الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية - [08:52:19](#)

ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الوقت ولد يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه - [08:52:48](#)

اتعرف كم فقدته؟ فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن الى تسع سنين. ثم عزيزا في مصر سنوات طوال. لكن يعقوب عليه السلام. هل القنط من رحمة الله قال لبيته اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [08:53:08](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما ملكت؟ ما ماتت دعاء ما ملئت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [08:53:36](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله الى كل قريب يسير طرخت كل الابواب وهو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [08:54:06](#)  
بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم ييأس - [08:54:46](#)  
فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [08:55:06](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يدها تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [08:55:38](#)  
من السجن سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - [08:55:57](#)  
الحجاج ابن يوسف الثقفي فاذا بابن المحيرين يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللغمام وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - [08:56:17](#)  
ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [08:56:40](#)

من غير بعده قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من فقام فزع فزع. فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل. فاذا به يلجأ لله جل وعلا. يقول في - [08:57:02](#)  
المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقفات المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرجته - [08:57:22](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب سيبوا لي وليؤمنوا بي. لعلمهم يرشدون. المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا - [08:57:47](#)  
لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن - [08:58:21](#)

امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [08:58:44](#)  
حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال لكي لا تأسوا على ما قاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - [08:59:04](#)

والله لا يحب كل مختال فخور. عجا لامر المؤمن! عجب! اي والله عجب امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له ونصبت ضراء صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [08:59:24](#)  
لا شريك له احفظ هاتين الكلمتين الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه اللهم بنو اماء نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا

قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك - 08:59:49

سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 09:00:10

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال يا ايها الانفس والسمرات وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل امتلاً هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - 09:00:40

ومجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة

تستهزأ بها ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - 09:01:30

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل

العوذي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - 09:01:50

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب

بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - 09:02:12

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فآرثة وسمع لفاعجة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم

او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - 09:02:32

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فآجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى

كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - 09:03:01

اقول لهم قال الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية

المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب - 09:03:23

اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فآجعة سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول

الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله

اجره - 09:03:58

ورفع درجتك وجبر كسرك. واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من

الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فآجاءه خبر - 09:04:47

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل هل شق جييا؟

هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - 09:05:09

ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل

لما تأتية المصيبة تكون كهذه الحال - 09:05:34

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي.

قطعة من الكبد قد ذهبت يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - 09:06:04

ثنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرارك؟ بين يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه

شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - 09:06:32

قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال بهذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. لو كل من مات له

حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - 09:07:02

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات

صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبدي المؤمن - 09:07:26

إذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبيد المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [09:07:46](#) مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [09:08:11](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنو لعبي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [09:08:28](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم فدمعت عيناه ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [09:08:48](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [09:09:18](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر ان المرأة غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة تشجى لها فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد - [09:09:49](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. فلتصم - [09:10:29](#)

ولتحتسب نعم انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض قريبا - [09:10:49](#)

يستطيع ان يتقلب يمينا او يسرة يا من اصابتها الحمى فانهكتها واهلكتها وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه - [09:11:29](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [09:11:52](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء منه الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدها - [09:12:13](#)

من اشد الناس؟ بلى الانبياء ثم الامثل فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث ثم حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [09:12:53](#)

واسمع للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجزع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [09:13:31](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثني عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [09:13:52](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [09:14:13](#)

فاذا هو قد حمد الله واثني عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [09:14:29](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته - [09:14:45](#)

هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - 09:15:12

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف.  
قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - 09:16:04

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء فما القضاء ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء ومن نزلت بساحته  
النيايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن - 09:16:26

نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب  
بالعمى احمدا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقى لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - 09:16:56  
هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد  
منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - 09:17:26

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي  
بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - 09:17:45

ضاعت ابنها ظلت الابل فذهب يطلبها ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي  
اخر الليل اشتد المطر وجاءهم سيل عظيم. يجتنب الصخور من الارض - 09:18:05

جاء هذا السيل فهدم البيت واوقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت  
الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا - 09:18:30

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة  
وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - 09:18:48

تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب  
بصره ما الذي بقي له من الدنيا - 09:19:12

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي عل من يفيق. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قبرته  
فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - 09:19:29

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين  
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - 09:19:49

اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد  
جزءا من ما له فاذا به لا - 09:20:20

تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله  
الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم - 09:20:50

الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولمن يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله ان الله يبتلي  
العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه - 09:21:10

يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس وقبل ان  
تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء - 09:21:28

بالبلاء البلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا افعل شيء فاذا نزل البلاء  
استخرج هذا كله دمعت عينه. رفع يديه خشع قلبه. سكنت نفسه تاب الى - 09:21:50

الله قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا  
الرجل يقول لدغنتني حية. ثعبان لدغنتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم - 09:22:10

يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اطعم وما الذي

افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [09:22:33](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصريا يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟

يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [09:22:54](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان.

واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [09:23:13](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟

فقال الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [09:23:40](#)

هي اشد من المرض قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فنساه. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى.

يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [09:23:59](#)

وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيت بالله

واتوسل الى الله يقول فجاء الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [09:24:26](#)

يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت

على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت

الى - [09:24:48](#)

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور

واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [09:25:15](#)

مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم وجهله من جهله ولكن هل طرقت باب

الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتى الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي.

قال - [09:25:48](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا

اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [09:26:13](#)

الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاء الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اوزي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة

رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة - [09:26:48](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اصاب يخرج من مكة الى اين؟ الى

الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة - [09:27:10](#)

من الطائف لانه في مكة ضرب وشتق واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره

يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [09:27:30](#)

في مكة اصاب بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصاب عليه الصلاة والسلام خرج

الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [09:27:51](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت

عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [09:28:11](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكوم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف

قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [09:28:31](#)

يا رب المستضعفين مستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلمي؟ الى قريب يتجهمني الى عدو ملكته امري. ان لم يكن بك غضب علي

فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل - [09:28:56](#)

ليس سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي ال يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [09:29:24](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قابح هذه حال المسلمين الا - [09:29:43](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [09:30:03](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكارة سبوا الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [09:30:33](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [09:30:55](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [09:31:27](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء يوم يجمعهم الله جميعا المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [09:31:47](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبهم. بل على - [09:32:17](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [09:32:57](#)

لكل من عسر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [09:33:36](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته - [09:33:58](#)

فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن قيل تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام هل القلق من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [09:34:20](#)

ولا تياسوا من روح الله انه آيات من روح الله الا القوم الكافرون. قالوا له الى الان ما مللت؟ ما مللت مهما ملئت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [09:34:46](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت كل الابواب ووليت كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [09:35:16](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن اسرى وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [09:35:56](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا

لهذه القصة. والقصة - [09:36:16](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا لشباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد - [09:36:48](#) من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعمماء وللكبراء عل احد ان يشفع له - [09:37:17](#)

ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام - [09:37:40](#)

فجيه له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصت الامر من غير بعض قصت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من - [09:37:58](#)

فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في الطريق للعام - [09:38:21](#)

فاخرج من سجنه يقول السقاة المحدثون لا ندرى ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدرى ما الذي اخرجته واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب - [09:38:46](#)

المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله - [09:39:16](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [09:39:44](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما قال لكي لا تأسوا على ما طعتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [09:40:14](#)

والله لا يحب كل مختال فقول. عجباً لامر الموتى. عجباً اي والله عجب امره كله له خير بمناسبة السراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [09:40:34](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله همه اللهم ان عبدا بنوا عبداك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [09:40:58](#)

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استهترت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا. ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [09:41:20](#)

بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث. الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [09:41:49](#)

ومجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة تستهزأ بها ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [09:42:39](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [09:42:59](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [09:43:21](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فارتة وسمع لفاعجة اوجهه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [09:43:42](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجهه هذا الحديث الى كل من اوزي الى

كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة - [09:44:10](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض. يا لها من فاجعة - [09:44:33](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد الخبر فاته المصيبة ماذا يقول مصيبة قالوا قالوا انا لله وانا الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [09:45:12](#) ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [09:45:57](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [09:46:19](#) طريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتية المصيبة تكون كهذه الحال - [09:46:44](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غانم. قطعة من الكبد قد ذهبت يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [09:47:14](#) الثانية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مفطرا حتى يرى قدرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [09:47:42](#) من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال في هذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - [09:48:12](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكريا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه ليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [09:48:35](#) اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [09:48:55](#) مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبي؟ قالوا نعم وهو اعلمك قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [09:49:20](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وسموه بيت الحمد - [09:49:38](#) انما انما يوفى الصابرون اجرهم مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم فدمعت عيناه ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون - [09:49:58](#)

تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [09:50:31](#) كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد ان المرأة غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا اتتك مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبي محمد - [09:50:58](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. فلتصم - [09:51:38](#)

اصبر ولتحتسب نعم اليه راجعون. انت وابنائك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصاب بالماظ يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض قريبا -

يستطيع ان يتقلب يمينة او يسرى يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه - [09:52:38](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [09:53:01](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال؟ وايوب فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [09:53:23](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله بكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [09:54:03](#)

وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجذع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [09:54:40](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاءوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [09:55:01](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [09:55:23](#)

فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا لعبي اسمع وعد من الله لعبي - [09:55:39](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته - [09:55:54](#)

هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت الا ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [09:56:22](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقةتها. انها دار بلاء - [09:57:13](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحتها المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [09:57:36](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمداوا الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [09:58:16](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقسى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البادية - [09:58:36](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [09:58:54](#)

ضاعت ابنها ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجترب الصخور من الارض - [09:59:14](#)

جاء هذا السيل فاهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاصطفا - [09:59:39](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [09:59:58](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه. رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [10:00:22](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي علمن يفيق. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [10:00:39](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [10:00:59](#)

اولئك صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ماله فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [10:01:30](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [10:02:10](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب؟ وقبل ان تستغيث بالناس - [10:02:30](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء بالبلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا - [10:02:50](#)

افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبك. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [10:03:10](#)

يقول لدغنتي حية. ثعبان لدغنتي فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيده ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اطمع؟ وما الذي افعل؟ يقول وممرت الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [10:03:35](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي فقريا يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [10:04:03](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شبعان. واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [10:04:23](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [10:04:49](#)

هي اشد من المرض قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فنسناك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل - [10:05:09](#)

وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه - [10:05:35](#)

يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي. يقول فقمت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى - [10:05:58](#)

من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له الكافر اذا ضاقت عليه الامور

واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يقول لي المسكين قال لي الطبيب - [10:06:24](#)

مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علمه من علم وجهه من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغنت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادع الله لي.

قال - [10:06:57](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين -

[10:07:22](#)

الى من اودي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجبة لانها محجبة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها.

اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اودي. وهو اكثر من - [10:08:03](#)

اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائف. تعرف لما خرج الى الطائف؟ ولم خرج من مكة المهاجرة من الطائف لانه في مكة ضرب

وشتم واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [10:08:29](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب

بالجوع حتى تمر عليه ثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [10:08:49](#)

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟

خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجه - [10:09:10](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان

حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [10:09:30](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار يا ارحم الراحمين يا رب

المستضعفين مستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلوني؟ الى قريب يتجهمني - [10:09:51](#)

الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح

عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل - [10:10:14](#)

ليس سخطك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من

استهزئ عليه اسمع - [10:10:34](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمون في الدنيا اما حروب قاتلة

او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قابح هذه حال المسلمين الا - [10:10:52](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغربطيب هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا

يدوم على حال لها شأن - [10:11:12](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكارة سب

الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [10:11:42](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله

اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [10:12:05](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرضه والالفك العظيم والالفك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكأنها سنة كونية ان

يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [10:12:37](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء يوم

يجمعهم الله جميعا المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [10:12:57](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخرتموهم تذكرون؟  
تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [10:13:27](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي ليستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون.  
اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه لكل من غفر له صديقه - [10:14:07](#)

الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم. في سجون طواغيت الارض اوجه هذا  
الحديث. لعله يكون به تسلية ان يعقوب عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا -  
[10:14:49](#)

يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقدته منذ الطفولة الى ان بلغ شدة.  
ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر - [10:15:17](#)

سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني ولا تياسوا من روح الله انه  
قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت - [10:15:39](#)

مهما ملئت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب  
منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب يسير. فرقت - [10:16:15](#)

كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرفي الامور بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان  
كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن - [10:16:55](#)

وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه  
الخبير. فاذا بالله يرد عليه - [10:17:15](#)

يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة  
الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [10:17:35](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من  
شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [10:17:57](#)

من السجن سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد من الذي سجنه؟ ومن الذي اثره؟ ان الذي اسره هو  
الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - [10:18:16](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعمماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا  
كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد - [10:18:36](#)

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا  
ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [10:18:58](#)

من غير بعضهم قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من وقام فزع فزع فاذا به يتوضأ ثم  
يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول - [10:19:20](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم ان فلان السجين قالوا لا زال حيا قال اخرجوه في  
الطريق للعام واخرج من سجنه يقول المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب اتدري ما الذي اخرجه - [10:19:40](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب سييوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون.  
المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا - [10:20:06](#)

لا تحزن لا تحزن كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا  
قال له نعم ان كان الحزن - [10:20:40](#)

امر طبيعى جبلي في البشر فاعلمه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [10:21:03](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكى لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم - [10:21:23](#)

والله لا يحب كل مختال عجباً لامر الموت عجباً اي والله عجب امره كله له خير بمناسبة السراء شكر فكان خيراً له صبر فكان خيراً له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي - [10:21:43](#)

لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه اللهم بنو عبيدك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [10:22:07](#)

او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استهترت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا. ونور وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [10:22:30](#)

بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل هذا الحديث الى كل من اصاب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة - [10:22:59](#)

مجموعة رسائل من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة الى من اوزي في الله. رسالة. الى كل محجبة لانها محجبة يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتري عليها. برقية الى ام الاسبير. برقية. الى اخي الاسبير. وبرقية. الى ابن الاسبير - [10:23:49](#)

دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين - [10:24:09](#)

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصاب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم - [10:24:30](#)

الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له كارثة وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعاً هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [10:24:51](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروه او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلى. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة - [10:25:20](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [10:25:42](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فانت المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعاً اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح ومن القلب الى القلب اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [10:26:21](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقداء والاقدار. انها الدنيا. ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [10:27:06](#)

مبدع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده؟ وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس هل شق جيباً؟ هل لطم خداً؟ هل نفش شعراً؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [10:27:28](#)

في الطريق ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون هل لما تأتيت المصيبة تكون كهذه الحال؟ احد الشعراء يسمى ابو الحسن النهامي. مات ابنه الصغير - [10:27:53](#)

والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهب يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. مات ابنه ماذا قال؟ انشد شعراً فقال حكم - [10:28:30](#)

ثنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ بين يرى الانسان في فيها مبطراً حتى يراف ذرا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور

ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالنام. فيقال له ماذا - [10:28:51](#)

قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادلك الجنة؟ قال بهذا البيت. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين وجواري لو كل من مات له حبيب صاحب ابن قريب فكر بهذا نحن الان في سجن فاذا مات كان - [10:29:21](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبك. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [10:29:44](#)

اذا قبضت صبيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [10:30:04](#)

مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلم قال يقول لملائكته ماذا قال؟ وهو اعلم. يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [10:30:29](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [10:30:47](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا انا لله وانا اليه راجعون - [10:31:07](#)

يقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. ووزعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [10:31:40](#)

كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم المرأة غير مقلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم مصيبة ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر - [10:32:08](#)

ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار ولتحتسب نعم اليه راجعون انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا. فهل تصبر؟ وبشر الصابرين - [10:32:58](#)

اسمع يا اخي الكريم. يا من اصيب بالماظ يا من فجعه المرض. يا من سقط على فراش المرض طريحا. لا يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته. وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت - [10:33:37](#)

اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه اهلا واولادا وانعاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي لك بقي له لسان يذكر الله به - [10:34:00](#)

وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من - [10:34:22](#)

الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياه كلها بحمي ليلة واحدة - [10:35:02](#)

سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة وصفة للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجدع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد - [10:35:40](#)

بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظروا ماذا يقول لعوده لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم - [10:35:59](#)

قال فان هم اذ جاؤوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حاله؟ يقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل - [10:36:22](#)

وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله

جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبيد اسمع وعد من الله. لعبيد - [10:36:42](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمده الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه - [10:37:04](#)

وزمن خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما اصيب مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [10:37:25](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر لقوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [10:38:22](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن اذا نزل القضاء ضاق القضاء نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [10:38:45](#)

بعاهة مستديمة. الى كل من شل جسده او عمي بصره. ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى نحمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا. وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله. الذي - [10:39:25](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمنا ويسرة. ان اصبحت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبة. رجل من الاعراب في البادية - [10:39:45](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البادية. في يوم من الايام ضاع - [10:40:04](#)

ضاعت ابنه ظلت الابل فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجتنب الصخور من الارض - [10:40:24](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت ووقعه على رأسه الصالح. فلم يبقى في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشباه والضباع. رجع فوجد الارض قاعا فاصطفا - [10:40:48](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل رجع حتى الابل لم يدركها؟ خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [10:41:07](#)

تبعها فاذا به يمسك ذيلها. فلما مسكها رفسته برجله على وجهه. رفسته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [10:41:31](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي علمن يجيبه. عل من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجددك الان؟ كيف انت الان - [10:41:48](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [10:42:08](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يقصر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [10:42:39](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [10:43:19](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس - [10:43:39](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء يخرج بالبلاء البلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا - [10:43:59](#)

افعل شيء فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله. دمعت عينه. رفع يديه. خضع قلبه. سكنت نفسه. تاب الى قيل لي احد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [10:44:19](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي ان شلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرة الايام فانشلت رجل احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [10:44:44](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وقال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيء؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعي - [10:45:12](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان. واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [10:45:32](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [10:45:59](#)

هي اشد من المرض نفسه قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فنساه ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه الكلمات حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش - [10:46:18](#)

يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك. يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله. يقول - [10:46:40](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري يقول فحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي يقول فقامت على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [10:47:01](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد يجيب المضطر اذا دعاه الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [10:47:24](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داع الا انزل الله له دواء. علمه من علم - [10:47:50](#)

وجعله من جهل ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصببت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [10:48:17](#)

ان شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا. الى كل من اصاب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين - [10:48:32](#)

الى من اودي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من - [10:49:12](#)

اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لما خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة الطائف لانه في مكة ضرب وشتق واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون - [10:49:38](#)

في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خلق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب - [10:49:58](#)

عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطئت قدمه الثرى خلف خير انسان على - [10:50:20](#)

في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه. انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول اللهم ولسان

حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلوم - [10:50:40](#)

كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين يا رب

المستضعفين المستضعفين. الى من تكلنا الى من؟ الى قريب يتجهمني - [10:51:00](#)

ام الى عدو ملكته امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي بنور وجهك. الذي اشرفت له الظلمات. وصلح عليه

امر الدنيا والاخرة. ان ينزل بي غضبك او يحل عليك - [10:51:23](#)

سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من

استهزئ عليه اسمع - [10:51:43](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكأن حاله يصف حالنا. المسلمون الدنيا اما حروب قاتلة او

جوع طاحن او مرض متفش او جهل طابع. هذه حال المسلمين الا - [10:52:01](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغر بطيب هي الايام كما شاهدها دول من سره زمن سات وتلك دار لا تبقي على

احد ولا يدوم على حال لها شأن - [10:52:21](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم لقد حكمت الجنة بالمكاره سب

الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [10:52:51](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانة. قال الله

اتواصوا به. اللي يوصي بعضهم بعضا بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [10:53:14](#)

وعليه وسلم حتى تكلم في عرضه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة. وكأنها سنة وكأنها سنة كونية

ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقظ صامدا - [10:53:46](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله

جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [10:54:06](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة. فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم تذكرون؟

تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبيهم بل على - [10:54:36](#)

تذكرون كنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن

حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي - [10:55:16](#)

لكل من عثر له حديثه لكل من غفر له صديق الى ام الاسير الى ابن الاسير الى اخي الاسير في انحاء الارض جميعا اينما كان اتراهم

في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [10:55:51](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ

من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم - [10:56:17](#)

فقده منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام

هل القنط من رحمة الله قال لبيته اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [10:56:37](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ماتوا دعاء ما ملئت الذكرى؟ ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسير انقطعت الاخبار

كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال - [10:57:04](#)

انما اشكو بثني وحزني انما اشكو بس واعلم من الله ما لا تعلمون انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل

قريب يسير. طرخت كل الابواب هو ليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد متصرف الامور - [10:57:34](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد

الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [10:58:14](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد يوسف واخاه ويرد عليه بصره. وبشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسير. والى زوجة الاسير والى ابن الاسير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [10:58:34](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مائة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [10:59:06](#)

من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد سجن من الذي سجنه؟ ومن الذي اسره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكم العراق في ذلك الوقت - [10:59:25](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي فاذا بابن محيريز يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خاصة كل الناس املوه ولكن لم يستطع احد - [10:59:45](#)

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [11:00:08](#)

من غير بعض قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول - [11:00:29](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقاف المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ ادري ما الذي اخرجه - [11:00:49](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب لعلهم يرشدون المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن - [11:01:15](#)

كلمة اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرآنا يا رسول الله تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض - [11:01:52](#)

او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر من ان تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما - [11:02:22](#)

لكي لا تأسوا على ما طعتمكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فقول عجا لامر المؤمن عجب اي والله عجب امره كله له خير بمناسبة السراء شكر فكان خيرا له - [11:02:42](#)

صبر فكان خيرا له عجا لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له. الا اذهب الله غمه - [11:03:06](#)

اللهم بنوا عبيدك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا. ونور - [11:03:24](#)

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله دليل الحائرين وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين ونقص من وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل - [11:03:49](#)

امتلاً هذا الحديث. الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مظلوم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة ومجموعة رسائل. من الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اودى في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة - [11:04:48](#)

تستهزأ بها ولانها ملتزمة يفترى عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [11:05:08](#)

الصابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [11:05:28](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصاب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائرة - [11:05:45](#)

وسمع لفاجة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [11:06:07](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوزي الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصاب بمصيبة - [11:06:29](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب - [11:06:51](#)

اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [11:07:26](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فانها الدنيا. الم تعرفها الى الان؟ الم تدري انها كما قيل؟ طبعت على و انت تريدها ففوا من الاقدار والاقدار. انها الدنيا ابن عباس كان في السفر يمشي. فجاءه خبر - [11:08:15](#)

مفزع ما الخبر؟ مات ابنه ابن ابن عباس مات واين يأتية الخبر وهو ليس عنده وهو ليس بجنبه هو في السفر ماذا فعل ابن عباس هل شق جيبا؟ هل لطم خدا؟ هل نفش شعرا؟ هل صاح باعلى صوته؟ تنحى عن - [11:08:37](#)

ثم كبر ثم صلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. فعلنا كما امرنا ربنا صبر وصلى ركعتين. ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. هل لما تأتيك المصيبة تكون كهذه الحال - [11:09:02](#)

احد الشعراء يسمى ابو الحسن التهامي. مات ابنه الصغير والابن ليس كغيره. موت الابن يعرفه من مات له ابن. يعرف كم الابن غالي. قطعة من الكبد قد ذهبت يتمنى الاب ان لو مات ولم يرى وفاة ابنه. ما تدرون ماذا قال؟ انشد شعرا فقال حكم - [11:09:32](#)

ثنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرارك؟ بين يرى الانسان في فيها مبطرا حتى يراق برا من الاخبار. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري. وما هي الا فترة من الزمن. فيموت الشاعر. فيرى بالمنام. فيقال له ماذا - [11:10:00](#)

من بعدك ربك قال ادخلني الجنة قالوا وبما ادخلك الجنة؟ قال في هذا البيت جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري لو كل من مات له حبيب. صاحب ابن قريب فكر بهذا. نحن الان في سجن. فاذا مات - [11:10:30](#)

انه انطلق من هذا السجن وكأنه خرج منها. اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فكر فكر يا من مات قريبه. يا من مات حبيبك يا من مات صاحبه اليست الدنيا سجن المؤمن؟ فاذا مات خرج من هذا السجن للحديث الصحيح ما لعبي المؤمن - [11:10:53](#)

اذا قبضت صفيه من اهل من اهل الدنيا والحديث القدسي ما لعبي المؤمن من جزاء اذا قبضت من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة الا الجنة. لو احتسب هذا الحبيب واحتسب ذلك القريب. وفي الحديث الاخر اذا مات ولد العبد. اسمع للحديث الصحيح. اذا - [11:11:13](#)

فمات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ قالوا نعم وهو اعلمك قال يقول لملائكتي ماذا قال وهو اعلم يقولون يا رب حمدك واسترجع. مات ابنه فقال انا لله - [11:11:38](#)

وانا اليه راجعون. الحمد لله على كل حال. الحمد لله على كل حال. قالوا حمدك واسترجع. فقال الله جل وعلا ادنوا لعبي بيتا في الجنة. وسموه بيت الحمد. وسموه بيت الحمد - [11:11:56](#)

انما انما يوفى الصابرون اجرهم انما يوفى الصابرون مات ابن المصطفى صلى الله عليه وسلم ابراهيم ثم قال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [11:12:16](#)

انا لله وانا اليه راجعون تقول ماتت زوجتي وهي قالت ماتت امي لا املك اغلى منها في الدنيا. ماذا اصنع؟ اقول لك هل سوف تبقى انت يا من دفنت امك واباك. وشيعت ابنك وابنتك. وودعت زوجتك. فسوف تبقى في هذه الدنيا؟ لا والله - [11:12:46](#)  
كل من عليها ويبقى وجه ربك ذو الجلال قالوا في الشعر ان المرأة غير مخلد واصبر كما صبر الكرام فانها نوب تنوب اليوم واذا انتك مصيبة تشجى لها فاذكر مصابك بالنبي محمد - [11:13:17](#)

ابن لفاطمة بنت محمد عليه الصلاة والسلام. انظر ماذا قال لها. يعزيها. وانا اعزي كل مصاب. انظر ماذا قال لها؟ لله ما اعطى. لله ما اعطى. ولله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار - [11:13:57](#)

ولتحتسب نعم اليه راجعون. انت وابناؤك واحبابك واقرباؤك. كلنا لله عز وجل انما هي عارية اعطانا الله اياها. ثم اخذها منا فهل تصبر؟ وبشر الصابرين اسمع يا اخي الكريم يا من اصيب بالمرض يا من فجعه المرض يا من سقط على فراش المرض قريبا - [11:14:17](#)

يستطيع ان يتقلب يمنا او يسرة يا من اصابته الحمى فانهكته واهلكته وجلس على الفراش لا يدري. هل هو حي ام ميت اوجه اليك هذا الحديث فاسمع وانتبه ان ايوب عليه السلام كان يملك مالا عظيما وجاه - [11:14:56](#)

اهلا واولادا وانهاما وصحة وبدنا قويا. خسر كل هذا. ما الذي بقي له بقي له لسان يذكر الله به وقلب يعقل هذا الرجل العظيم جلس على الفراش سبع عشرة سنة يقاوم المرض. المرض ليس عنده - [11:15:20](#)

الا زوجته تطببه وتداويه. سبع عشرة سنة على فراش المرض. ماذا قال فاستجبنا له. من الذي مرض؟ من الذي ابتلي؟ اشد الناس بلاء من الانبياء ابشر اذا احب الله عبدا ابتلاه. بل ان دليل الايمان البلية. وشدتها - [11:15:41](#)

اشد الناس؟ بلى الانبياء. ثم الامثل. فالامثل ماذا سمى الله عز وجل ايوب ان الله عز وجل يذهب عن العبد خطاياها كلها بحمى ليلة واحدة سمعت بهذا الحديث امة حرارة ليلة واحدة يذهب الله يكفر الله جميع الخطايا بليلة واحدة - [11:16:21](#)

واسمع للحديث الاخر يا من اصيب بالمرض فجدع. ويا من اتاه خبر المرض فلم يصبر. اسمع للحديث. اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين والحديث صحيح بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده - [11:16:59](#)

لما يزوره الناس ماذا يقول لما يأتيه العواد في المستشفى بما تلفظ الملائكة تسجل والله عز وجل اعلم قال فانهم اذ جاءوه حمد الله واثنى عليه. هل رأيت مريضا لما يسأل كيف حالك؟ يقول - [11:17:20](#)

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله على كل حال. الحمد لله اخذ مني شيئا واعطاني اشياء. الحمد لله لم يجعلني مثل فلان وفلان الحمد لله ان كان قد ابتلى فقد انعم - [11:17:41](#)

فاذا هو قد حمد الله واثنى عليه تعرف ما الذي يحصل له يخبران الله عز وجل وهو اعلم. فيقول الله جل وعلا اسمع ماذا يقول الله جل وعلا. لعبدي اسمع وعد من الله. لعبدي - [11:17:57](#)

ان توفيته ان ادخله الجنة ان مات بهذا المرض ادخله الجنة. يحمد الله على هذا المرض ويصبر ويحتسب الاجر. لو مات بهذا المرض شهيد يدخل الجنة قال وان شفيته له علي ان ابدله لحما خيرا من لحمه. ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته - [11:18:13](#)

هل لك بعد هذا الاجر اجر الا في كتاب مما مما يسلي المبتلى والمصاب ان يعلم كل بقدر الله عز وجل واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك - [11:18:40](#)

الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك. الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام. وجفت الصحف. قال الشافعي دع الايام تفعل ما تشاء. انظر قوة الايمان. انظر يعرفون الدنيا حقيقتها. انها دار بلاء - [11:19:31](#)

دار محن دار مصائب دار كرب. دع الايام تفعل ما تشاء ولا تجزع لحادثة الليالي نزلت بساحته المنايا فلا ارض تقيه ولا سماء وارض الله واسعة ولكن نعم علموا حقيقة الدنيا الى كل معاق الى كل من - [11:19:54](#)

بعاهة مستديمة الى كل من شل جسده او عمي بصره ابن عباس اخر العمر يصاب بالعمى احمد الله يقولون على ما تحمد الله؟ قال الذي ابقي لساني ذاكرا وقلبي مفكرا وعقلي معتبرا الحمد لله الذي - [11:20:34](#)

هذا ذهب البصر وبقي غيره. عبدالله تلفت يمينة ويسرة. ان اصبت بمرض انظر الى غيرك. انظر الى من حولك انظر الى من هو اشد منك مرضا واقصى منك مصيبا. رجل من الاعراب في البداية - [11:20:54](#)

ليس هناك افضل منه نعمة عنده اموال عنده اغنام عنده بقر عنده ابل وعنده بنيات واولاد صغار وزوجة ما احسنها من زوجة. وفي بيته الصغير يعيش في تلك البداية. في يوم من الايام ضاع - [11:21:13](#)

ضاعت ابنتها ظلت الابل. فذهب يطلبها. ذهب يطلبها تأخر ثلاثة ايام. ولما رجع رجع اتعرف ما الذي حصل لاهله كان الاهل في البيت وفي اخر الليل اشتد المطر وجاءهم طير عظيم. يجترب الصخور من الارض - [11:21:33](#)

جاء هذا السيل فهدم البيت وواقعه على رأسه الصالح ولم يبق في البيت حي يطرف تطرف عينه لا ابن ولا ابنة ولا زوج هلكت الاموال والشياه والضياع. رجع فوجد الارض قاع فاصطفا - [11:21:57](#)

لم يجد لا اهلا ولا ولدا ولا مالا ولا مسكنا. ذهبت الدنيا بلمح بصر وهل ادرك الابل؟ رجع حتى الابل لم يدركها. خسر الدنيا بلحظة وبلمح البصر فاذا به من بعيد يرى ناقة من الابل قد شربت. فتبعها لعله يدرك ناقة من امواله - [11:22:16](#)

تبعنا فاذا به يمسك ذيلها فلما مسكها رفته برجله على وجهه رفته برجلها على وجهه سقط على الارض فاذا هو قد عمل ذهب بصره ما الذي بقي له من الدنيا - [11:22:40](#)

اخذ يمشي في الصحراء يطيح. وينادي على من يفيق. على من ينقذه. فاذا اعرابي اخر اخذ بيده اخبره الخبر تجعل الاعرابي من قصته فذهب به الى الخليفة اخبره بالخبر فقال له الخليفة وكيف تجدك الان؟ كيف انت الان - [11:22:57](#)

من يتحمل هذه المصيبة؟ ومن يطيقها؟ قالت كيف بك الان؟ قال اما انا الان فقد رضيت عن الله فقد رضيت عن الله وبشر الصابرين وبشر الصابرين الذين فداء اصابتهم مصيبة قالوا قالوا انا لله - [11:23:17](#)

اولئك ان بعض الناس لا يطيق مصيب ان يفقد واحدا من اهله. او يخسر سيارة او يفقد جزءا من ما له فاذا به لا تحمل ويجزع ويتسخط. وللأسف وللأسف لم يذق الى الان حلاوة الصبر. نعم انه مر في - [11:23:48](#)

لكن عاقبته احلى من العسل. اسمع يا عبد الله الى بعض الاقوال المأثورة في فضل البلاء. تقول لم الرب جل وعلا ولم ينزل علي هذه المصيبة؟ ولم يعاقبني الرب جل وعلا؟ اسمع ماذا يقول بعض العلماء يقول ان الله - [11:24:28](#)

ان الله يبتلي العبد وهو يحبه. تعرف لما؟ ليش؟ يسمع تضرعه يحب الله جل وعلا ان يسمع تضرع العبد اليه سبحانه وتعالى هل فكرت قبل ان تطرق الابواب وقبل ان تستغيث بالناس - [11:24:48](#)

وقبل ان تلجأ اليهم ان تفر الى الرب الغفور الرحيم. ان تلجأ الى ذي الجلال والاکرام. قيل الدعاء تخرج بالبلاء يستخرج الدعاء تجد الرجل لا يذكر ربه لا يدعو الله لا يقوم الليل لا يقرأ القرآن لا يتصدق لا - [11:25:08](#)

افعل شيه فاذا نزل البلاء استخرج هذا كله دمعت عينه رفع يديك خشع قلبك. سكنت نفسه. تاب الى الله. قيل لاحد العباد كيف كانت توبتك وهو ابن لبيب او لبيد العابد. قيل له كيف كانت توبتك؟ اسمع كيف تاب الى الله جل وعلا هذا الرجل - [11:25:28](#)

يقول لدغتني حية. ثعبان لدغتني فيقول فلم احس بالالم. ما احسست بالالم يقول وبعد فترة لم اشعر بيدي انشلت يده اليمنى يقول وبعد ايام انشلت يدي الاخرى يقول وانا ما ادري ما الذي اصنع؟ وما الذي افعل؟ يقول ومرت الايام فانشلت احدى رجلي ثم الاخرى. يقول فطرحت على الفراش - [11:25:53](#)

لا استطيع ان احرك جسمي كله يقول مرت الايام فعمي بصري يقول وطال علي الامر فتوقف لساني عن الكلام هل بقي فيه شيه؟ يقول لم يبقي الله عز وجل الا على سمعه - [11:26:21](#)

يقول اسمع ما يسوؤني وانا على الفراش يقول عندي زوج يقول يسقوني وانا غير عطشان. واعطش فلا ارتوي. واكل وانا شعبان. واجوع فلا اطعم وانا يقول هكذا اذوق الويل والمر والالم. يقول حتى جاء يوم من الايام اسمع ما الذي حصل له - [11:26:41](#)

جاءت جارة لنا يسمع كل كلام حوله ولا يرى ولا يستطيع ان ينطق ولا يتحرك. يقول جاءت جارة لنا فسألت زوجتي كيف حال زوجك؟ فقالت الزوجة اسمع هو على الفراش واسمع الى الم هذه الكلمات - [11:27:08](#)

هي اشد من المرض نفس الحال قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينسى يا ليتهما فننساك. ولا حي فنستفيد منه. لا حي فيرجى. ولا ميت فينسى. يقول فتألمت من هذه - [11:27:27](#)

الكلمة حتى انهمرت دموعي وانا ابكي على الفراش. يقول فلما جاء اخر الليل وهو يسمع ولا يستطيع الحديث يقول دعوت الله جل وعلا واجتهدت بالدعاء ادعو بقلبك يقول وانا ابكي وادعو الله واستغيث بالله واتوسل الى الله يقول - [11:27:45](#)

الم شديد في جسمي. انهكني الالم. يقول حتى اغمي عليه يقول وبعد ساعات استيقظت من النوم فوجدت يدي على صدري تحركتها فاذا هي تتحرك ويدي الاخرى تتحرك ورجلاي. يقول فقمتم على جسدي وانا اتكلم ففتحت الباب - [11:28:10](#)

فنظرت الى النجوم وانا اقول يا قديم الاحسان لك الحمد. يا قديم الاحسان لك الحمد وانا التفت الى من حولي واقول لربي الحمد لربي الحمد الكافر اذا اضطر استجاب الله له - [11:28:33](#)

الكافر اذا ضاقت عليه الامور واخلص الدعاء استجاب الله له. كيف بالمؤمن يجيب المضطر اذا دعاني. يقول لي المسكين قال لي الطبيب مرضك لا شفاء له. قلت له كذب الطبيب. فما من ما من داء الا انزل الله له دواء. علموه من علم - [11:28:59](#)

وجهه من جهله ولكن هل طرقت باب الله وهل استغثت بالله؟ وهل جربت الدعاء من القلب؟ امرأة اصيبت بالصرع فتأتي الى الرسول فتقول له يا رسول الله ادعو الله لي. قال - [11:29:26](#)

ما شئت ان شئت دعوت الله لك وان شئت صبرت ولك الجنة؟ قالت بل اصبر. اذا كان الامر فيه جنة فاصبر وبشر الصابرين الذين اذا اوجه هذا الحديث الى كل من خسر ماله. الى كل من فقد الدنيا - [11:29:41](#)

الى كل من اصيب بمصيبة. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. الى من اوزي في الله. الى من اودي لانه متمسك بسنة رسول الله الى كل محجة لانها محجة تستهزا بها. ولانها ملتزمة - [11:30:16](#)

يفترى عليها اوجه هذا الحديث اقول ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اشد من اوتي وهو اكثر من اصيب يخرج من مكة الى اين؟ الى الطائر. تعرف لم خرج الى الطائر؟ ولم خرج من مكة المهاجرة - [11:30:38](#)

الطائف لانه في مكة ضرب وشتق واتهم بعقله. حتى قيل ساحر او مجنون في مكة كان يسجد فيؤتى بسلا الجزور على ظهره يرمى النجاسات في مكة خنق حتى كاد يقتل عليه الصلاة والسلام - [11:30:58](#)

في مكة اصيب بالجوع حتى تمر عليه الثلاثون ليلة. لا يجد ما يأكل الا ما يواريه بلال في ابطه. هكذا اصيب عليه الصلاة والسلام خرج الى الطائف ما الذي حصل له؟ رمي بالحجارة وتبع بالعبيد والصبيان - [11:31:19](#)

والاطفال والسفهاء يركضون خلف من؟ خلف خير من وطأت قدمه الثرى خلف خير انسان على وجهه في الارض يرمونه بالحجارة. دمعت عينه انطلق وهو مهموم على وجهه. تعرف ماذا يقول؟ رفع يديه الى الله. وهو يقول - [11:31:39](#)

اللهم ولسان حال كل داعية الى الله مهموم كل داعية الى الله مكلم كل داعية الى الله مبتلى. لسان حاله يقول اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على النار. يا ارحم الراحمين - [11:31:59](#)

يا رب المستضعفين المستضعفين. الى من تسبنا الى من تكلمي؟ الى قريب يتجهمني الى عدو ملكته امري. ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. لكن عافيتك اوسع لي اعوذ بنور وجهك. الذي اشرقت له الظلمات. وصلح عليه امر الدنيا والاخرة. ان ينزل في غضبك او يحل - [11:32:24](#)

ليس سخطك لك العتبي حتى ترضى. ولا حول ولا قوة الا بك. يا اخي الكريم يا اخي العزيز يا من ابتليت يا من ظلم يا من قهر يا من استهزئ عليه اسمع - [11:32:52](#)

اسمع يا اخي الكريم الى هذا الشاعر ماذا يقول؟ وهو يرى حال المسلمين. وكان حاله يصف حالنا. المسلمون في الدنيا اما حروب قاتلة او جوع طاحن او مرض متفش او جهل قاطع هذه حال المسلمين الا - [11:33:10](#)

الله اسمع ماذا يقول لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغرب بطيب هي الايام كما شاهدتها دول من سره زمن وتلك دار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال لها شأن - [11:33:30](#)

سمعت بزكريا قتل ويحيى ذبح ويوسف سجن وسار على هذا الطريق الاولون. فهل انت بعيد عنهم؟ لقد حكمت الجنة بالمكاره سب الرسول حتى قيل له ساحر مجنون عليه الصلاة والسلام. قال الله جل وعلا - [11:34:00](#)

الا قالوا ساحر او مجنون اخرج لي رسولا ما قيل له ساحر او مجنون. وهم اعقل الناس وافضل الناس واشرف الناس مكانا. قال الله اتواصوا به. هل يوصي بعضهم بعضا؟ بل السب والشتم والطعن حتى في العرض وصل الى النبي. صلى الله - [11:34:23](#)

عليه وسلم حتى تكلم في عرظه والافك العظيم والافك الكبير يفنده الله في القرآن الى قيام الساعة وكانها سنة وكأنها سنة كونية ان يثيرون الكذب حول المصلحين. فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقف صامدا - [11:34:55](#)

ثابتة وكأن الله عز وجل يقول له ولا تحزن عليهم ولا تخفي ضيق مما يمكرون بل موعدهم موعد هؤلاء وهؤلاء يوم اللقاء. يوم يجمعهم الله جميعا. المؤمنون الصالحون الدعاة مع المنافقين - [11:35:15](#)

يجمعهم الله جل وعلا يوم القيامة فاذا بالرب جل وعلا يقول لهم ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم تذكرون؟ تذكرون لما كنتم تفخرون عليهم؟ وعلى اعمالهم وعلى دعوتهم وعلى سنة نبينهم بل على - [11:35:45](#)

تذكرون الصبر الصبر ايها الداعي لا يستخفك الذين لا يوقنون اصبر كن حكيما كن حليما فان هذا الطريق لا يثبت عليه الا الصابرون. اوجه حديثي لكل من عثر له حبيبه - [11:36:25](#)

لكل من غفر له صديق الى ام الاسبير الى ابن الاسبير في انحاء الارض جميعا اينما كان اسراهم. في سجون طواغيت الارض اوجه هذا الحديث. لعله يكون به تسلية. ان يعقوب - [11:37:04](#)

عليه السلام اخذ منه ابنه وهو طفل صغير. ولم يكن قلبه متعلق باحد اكثر من هذا الولد يوسف يوسف الذي اوتي شطر الجمال اخذ من بين يديه ومن اقرب الناس اليه. اتعرف كم فقده - [11:37:26](#)

فقده منذ الطفولة الى ان بلغ شدة. ثم ادخل السجن طيلة تسع سنين. ثم صار عزيزا في مصر سنوات طوال لكن يعقوب عليه السلام هل القنط من رحمة الله قال لبنيه اذهبوا اذهبوا فتحسسوا مني - [11:37:47](#)

ولا تياسوا من روح الله انه قالوا له الى الان ما مللت؟ ما ملأت مهما ملأت الذكرى ما ملأت الاسد؟ ذهب الاسبير انقطعت الاخبار كذبوا. ماذا قال يعقوب؟ قال واعلم من الله ما لا تعلمون - [11:38:14](#)

انا لا اطلب منكم لا ارجوكم ولا اشتكي اليكم اشتكي لله. الى كل قريب لاسير كل الابواب ووليست كل السبل وناديت من ناديت لكن اعلم ان الامر بيد مصرفي الامور - [11:39:04](#)

بيد الذي بيده مقاليد السماوات والارض. ان كان هو اسير وانت طليق ان شاء ان يقلب الامور. فنصير نحن وغيرنا طلقاء ان الامر بيد الله. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لم يياس يعقوب - [11:39:24](#)

فاذا به بعد سنين سنين عجاف سنين طوال يأتيه الخبر. فاذا بالله يرد عليه يوسف واخاه ويرد عليه بصره. ويشكر الله على هذا. الحجاج ابن يوسف الثقفي اوجه الحديث خاصة الى ام الاسبير. والى زوجة الاسبير والى ابن الاسبير. اوجه الحديث خاصة. اسمعوا لهذه القصة. والقصة - [11:39:44](#)

الحجاج احد الطغاة الثقفي الذي قتل ما يزيد على مئة وعشرين الفا من المسلمين يداه تسيل بالدماء. يوم من الايام اسر شابا من شباب المسلمين. اسير اخذه اسيرا في سجن - [11:40:16](#)

من السجون سمع عمه ابن محيريز هذا عابد زاهد عالم ورع سمع ان ابن اخاه قد من الذي سجنه؟ ومن الذي اثره؟ ان الذي اسره هو الحجاج بعينه. حاكموا العراق في ذلك الوقت - [11:40:34](#)

الحجاج ابن يوسف الثقفي يطرق الابواب ويذهب للوجهاء وللعظماء وللكبراء عل احد ان يشفع له ابن اخيه كابنه لكنه لم يجد مجيبا كل الناس خافوا كل الناس املوك ولكن لم يستطع احد - [11:40:54](#)

ولم يجرؤ ان يطرق باب الحجاج احد ذهب الى البيت حزينا كئيبا نعم غلبت عيناه فنام فجيء له في المنام فقال له قائل في المنام يا ابن محيريز يا ابن محيريز قصدت الامر - [11:41:17](#)

من غير بعضه قصدت الامر من غير بابك لم تحسن ولوج الامر في الباب الصحيح فصد الامر من فزع فاذا به يتوضأ ثم يصلي اخر الليل فاذا به يلجأ لله جل وعلا يقول - [11:41:39](#)

المحدثون ان الحجاج فزع من نومه. واستيقظ ونادى الحرم والجيش فقال لهم اين ان فلان السجين قالوا لا زال حيا. قال اخرجوه في الطريق للعام واخرج من سجنه يقول الثقافات المحدثون لا ندري ما الذي جعل الحجاج يخرج ذلك الشاب؟ اتدري ما الذي اخرجته - [11:41:59](#)

واذا سألك عبادي عني واذا سألك عبادي عني فاني اجيب دعوة الداعي اذا دعاك فليستجيب المهم اخي الكريم اختي الكريمة قبل ان نختم حديثنا لا تحزن لا تحزن كلمات اطلقها المصطفى. عليه الصلاة والسلام لصاحبه في الغار. قال لو ابصر احد قدمه لرأنا يا رسول الله - [11:42:24](#)

تعرف ماذا قال له نعم ان كان الحزن امر طبيعي جبلي في البشر فاغلبه يا عبد الله. وانطلق بحياتك. ماذا يعني انك اصبت بمرض او فقدت حبيب او خسرت اموالك ما مضى فاق والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها ابدأ - [11:43:12](#)

حياتك من جديد. ابدأ طريقك من جديد. الدنيا احقر لمن تغتم بها. او تهتم بها. او تأسى على ما لكى لا تأسوا على ما قاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فقول عجباً لامر الموتى عجب اي والله عجب - [11:43:42](#)

امره كله له خير سراء شكر فكان خيرا له صبر فكان خيرا له عجباً لامر المؤمن. في الحديث من اصابه هم او غم فقال الله ربي لا شريك له. احفظ هاتين الكلمتين. الله ربي لا شريك له الا اذهب الله غمه - [11:44:11](#)

اللهم بنو عبيدك نواصينا بيدك. ماض فينا حكمك. عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا. ونور - [11:44:34](#)

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله. دليل الحائر وناصر المستضعفين. ومبشر الصابرين. ولا ونقص من الاموال وبشر الصابرين هذا الحديث اوجهه الى كل - [11:44:58](#)

هذا الحديث الى كل من اصيب بمصيبة. هذا الحديث الى كل مهموم مغموم. هذا الحديث الى كل من تعرضت له كارثة مجموعة رسائل. الى الدعاة الى الله. الى الصالحين المصلحين. رسالة. الى من اوذى في الله. رسالة. الى كل محجبة. لانها محجبة - [11:45:57](#)

يستهزأ بها. ولانها ملتزمة يفتنى عليها. برقية الى ام الاسير. برقية. الى اخي الاسير. وبرقية. الى ابن الاسير دار التوحيد للتسجيلات الاسلامية الوقفية بالكويت. تقدم لكم هذه المحاضرة والتي هي بعنوان وبشر - [11:46:17](#)

صابرين لفضيلة الشيخ نبيل العوضي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - [11:46:37](#)

اما بعد هذا الحديث اوجهه الى كل مبتلى الى كل من اصيب بمصيبة ونزلت عليه بلية الى كل مهموم مغموم الى كل مكروب منكوب الى كل من تعرضت له فائرة - [11:46:54](#)

وسمع بفاجعة اوجه هذا الحديث وبشر الصابرين وهل منا الا مكروب او مهموم او مغموم التفت الى من حولك من الناس جميعا هل تجد فيهم الا منكوبا او مكروبا او مهموما او مغموما - [11:47:16](#)

اما بفقد حبيب او بحصول مكروب او بنزول مرض او باستماع فاجعة او او بغيرها من البلايا. اوجه هذا الحديث الى كل من اوذى الى كل من ظلم الى كل من قهر الى كل من اصيب بمصيبة - [11:47:38](#)

اقول لهم قال الله جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا انما الصبر عند الصدمة الاولى اول ما تأتية المصيبة سمع بوفاة القريب او بفقد الحبيب اخبره الطبيب بالمرض يا لها من فاجعة - [11:48:01](#)

سوف تموت ولا بد. ان المرض قد استشرى في الجسد سمعت الخبر فاتته المصيبة ماذا يقول الى هؤلاء جميعا اوجه حديثي وارسل هذه كلمات من الروح الى الروح. ومن القلب الى القلب. اقول لهم لكل واحد منهم عظم الله اجره - [11:48:40](#)

ورفع درجته وجبر كسرك واسمع فان - [11:49:24](#)